يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ١٦ تشرين الاول ٢٠٠٢ ■ ١٠ شعبان الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 16.10.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 125/59

١٦ صفحة

تحقيق ارهابي مع مفتي القدس والديار الفلسطينية

• النائب بركة يقوم بزيارة تضامنية للشيخ عكرمة صبري في منزله •

• ص٥

قطيع عسكري من (٤٠) ضابطا وجنديا يقتحمون حتى قسم الولادة في مستشفى ناصر بالخليل!



ارتفاع جدول الغلاء في ايلول الماضي

الهستدروت: الإضراب قد يتّسع

السلطة تموّل رحلات براك ونتنياهو من جيوبنا!

ويعلمون الناس الديمقراطية!!

انتخابات الليكود: صفقات، شجارات، شتائم وزعرنات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعيدت الانتخابات لمركز «الليكود» ثانية، امس الثلاثاء، في القدس وفي (١٦) مكانا آخر في جميع انحاء البلاد، وبينما بدأت الانتخابات في العاشرة صباحا بانتظام، فبعد ساعتين من بدئها في القدس، اندلعت في المكان اعمال عنف وشجارات بين العشرات من افراد الحراسة ونشيطين سياسيين حاولوا ادخال مواد دعائية الى منطقة ممنوعة في مباني الامة.

جرت الانتخابات امس في الفروع الليكودية التي برزت فيها ، في الاسبوع الفائت، في الانتخابات الاولى اعمال فوضى لم تفسح المجال امام اجراء التصويت لمركز الليكود وللفروع التابعة له. وعلى الرغم من الاهتمام امس باحضار حراس كثيرين وحضور اعضاء لجنة الانتخابات وتقديم لوائح انتخابات معدلة لاعضاد الليكود ومراقبين من كل معسكر، اصرّ انصار معسكر نتنياهو على ادخال نماذج تصويت معلمة ومرقمة الى منطقة صندوق فرع القدس، وقد اضطر افراد الحراسة الى ابعاد عدد من انصار نتنياهو بالقوة عن المكان فنشب الشجار.

وتبين ان غالبية اعضاء الليكود وصلوا للمشاركة في التصويت مع اوراق صفقات تسلموها عند الدخول الى المكان وطلب من كل واحد انتخاب اكثر من مئة مرشح لمجلس الفرع في القدس واكثر من مئة مرشح الى المركز.

وقال ايلان بن شلومو ،عضو الليكود: «انت لا تريد التصويت لمن تريد ان تريد ان تصوت، عندها يدسون لك ورقة، وكبار السن الذين يصلون الى هنا لا يعرفون اطلاقا لاي معسكر يتبعون ولا يعرفون اي واحد من المرشحين ويصلون الى هنا كونهم فقط اعضاء ليكود لسنوات طويلة وعندما ارى ما يجري هنا تتساقط الدموع من عيني، فالناس في الدولة جوعى ويريدون الخبز، بينما بذروا على الانتخابات هنا مبالغ كبيرة، خسارة»!!

وقال آخر، ان الكثيرين من الناخبين لم ينضموا الى اي معسكر داخل «الليكود» وانتخبوا من يريدون بمحض ارادتهم. انا رجل شارون اكثر من (٣٠) سنة، لكنني لست ببغاء، لقد انتخبت من اريد دون اي مساعدة من احد، لكن غالبية الاشخاص هنا هم ببغاوات، هذا صحيح، لكن هناك من يصوت حسب ما يراه وانا شخصيا لا اصوت لمن لا اعرفه»!!

واستغرب مسنو الليكود ما جرى امس من شجارات واعمال عنف وقال ايلي دهان (٧٦) عاما، عضو ليكود منذ ان كان يافعا «كل الزعران هم من معسكر نتنياهو هم يشوهون ويخربون شخصية الليكود، انهم لا يساهمون بأي شيء، وانا متأكد ان شارون سيفوز بمنصب رئيس الحزب عندما تجري الانتخابات ذلك لانه قتل قادة «حماس»، الارهابيين»!!

وقال يتسحاق بن هاروش (٧٢) عاما: «كل مصوت عليه كل اربع سنوات تغيير القائد وشارون، مع كل الاحترام له، لكنه شاخ وتقدم في السن، فالاقتصاد في ضوع سيء ويجب رؤية النتائج دائما، نحن نعرف انه يبذل جهودا في المجال الامني، لكن لماذا تقلص لنا المخصصات، (٤٠) عاما اعمل انا وزجتي فلماذا يقلصون لنا مخصصاتنا، وفقط لهذا السبب انا اصوت لنتنياهو ورجاله»!!

مهزلة: قطر تعارض الحرب على العراق.. لكنها قد تسمح للطائرات الامريكية باستخدام اراضيها!!

كلمة الاتحاد

الفقر مرتبط بالاحتلال!

أعلنت الهستدروت، أمس، أن الاضرابات العمالية قد تتسع رقعتها في حال واصلت وزارة المالية التنكر للمطالب التي يطرحها عاملو القطاعات المختلفة. وجاء هذا في حين يتواصل تعطيل عدد من المؤسسات الخدماتية الحيوية ومع الاقتراب من موعد اقرار الميزانية العامة. وفي ضوء ما عودتنا عليه هذه الحكومة المتحجرة طيلة فترة تربّعها على صدور المواطنين المليئة بالهمّ، فهي لا تحمل لنا سوى المخاوف.

فها هي سلطات الجيش الاسرائيلي (الحاكم؟!) تواصل وضع خططها المجنونة للابقاء على حالة الاشتعال الخطير في منطقتنا. وخلف هذه المقولات العسكرية المهووسة تختفي لعبة سياسية من الدرجة الاولى تهدف الى مضاعفة ميزانيات الجيش ومختلف الاذرع "الامنية". وبما أن معنى هذا الهوس العسكري هو الابقاء على المستوطنات والاستيطان والمستوطنين، فان الميزانيات لهذا المظهر السرطاني ستتورم وتزداد. إذن، يطرح هنا السؤال عن ثمن تحويل هذه الاموال: من الخاسر؟

لا يحتاج الواحد/ة الى اي ذكاء خاص ولا الى دراية متميزة في علم الاقتصاد حتى يعرف الجواب. فما يتم تحويله الى آلة الحرب والاستيطان يأتي على حساب أكثر المجالات حيوية: الصحة، التعليم والخدمات الاجتماعية. وكل هذا من جيوبنا جميعا. والمنكوب الاول هم اولئك المستضعفين لقلة حيلتهم الاقتصادية.

هكذا يرتبط طرفا المعادلة: لا يمكن للحرب والاحتلال الا تعميق الفقر والضائقة، فهما متشابكان بكل وثوق. ولا يمكن تحمّل السياسيين المنافقين الذين يتحدثون عن المأساة الاجتماعية - الاقتصادية بشكل مفصول عن السياسة الاسرائيلية المجنونة وكأن الحديث عن عالمين مختلفين. لهذا السبب لن يكون حديث أي من المحسوبين على حكومة شارون في مضمار الفقر سوى كذب فاضح. فهم، جميعا بمن فيهم منافقو الحزب المسمى "العمل"، يتحملون المسؤولية المباشرة عن الجرائم الاجتماعية بحق المواطنين، عربا ويهود.

استنادا الى كل ذلك نجد من الضروري مطالبة "الهستدروت" بالخروج بموقف واضح يعرض صورة الوضع بكاملها وليس بشكل مبتور ومنقوص. لأنه بغيرهذا سيكون في حديثها ضرب من الخداع والتضليل! وما لم يع الجمهور الواسع بكافة شرائحه أنه لا مخرج من ضائقته الحياتية الا بالخروج مما احتله حكامه من اراضي وممتلكات الغير، فلن تساهم التحركات الاحتجاجية بتحقيق الكثير. لأن حكومة الشر برئاسة مجرم الحرب والافقار شارون ماضية في غيّ سياستها التخريبية، على كافة الصّعد، داخليا وخارجيا.

اننا نؤكد على وجوب خوض نضال اجتماعي قوي لاجبار هذه الحكومة على أخذ الشرائح الفقيرة بالاعتبار. ولكن هذا سيظل فارغا من المضمون طالما لا يتم ربط هذا النضال بالنضال لانهاء الاحتلال ووقف مشاريع العسكرة والاستيطان والتسلط الفاشي على أراضي دولة الشعب الفلسطيني وعلى مصيره.

(الاتحاد)

عرفات: أقول لشارون أن لا أحد يمكنه قتل عملية السلام!



رام الله - وفا - أكد الرئيس ياسر عرفات أن لا أحد يستطيع أن يقتل عملية السلام.

وكان يرد بذلك امس، على أسئلة الصحفيين عقب استقباله في مقر الرئاسة في رام الله، وفداً من الكنيسة المشيخية الأمريكية، برئاسة القس فهد أبو عقل، بحضور الدكتور أميل جرجوعي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي، قال عرفات: للأسف لم تحدث أية لقاءات حتى الآن إلا لقاءات فرعية، ولكن أريد أن أقول لشارون أن عملية السلام لا أحد يستطيع أن يقتلها، فهي إرادة العالم كله، فهذه الأرض مقدسة ويجب أن يعم السلام بين المسلمين والمسيحين واليهود، لأنها أرض السلام "الطراسنتا".

واعتبر الرئيس اعتقال المفتي الشيخ عكرمة صبري، بأنها مأساة من المآسي التي تقدم عليها هذه القوى التي تقود إدارة الحكومة في إسرائيل.

وعن الانسحاب من الخليل، قال الرئيس: نتمنى هذا، فهو أحد الاتفاقات، أن تكون مدينة الخليل بعد بيت لحم مباشرة، وكما ترون ماذا فعل المستوطنون في المدينة، والبلدة القديمة، من سرقة وطرد للمواطنين.

وقد استقبل الرئيس عرفات ايضا وفداً من جمعية الشبان المسيحية الأوروبية، برئاسة يوهان فلهم التيفيك سكرتير الجمعية، وأطلعه على العدوان الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا، والجهود الأوروبية المبذولة لوضع حد لذلك.

فلسطين تطالب الامم المتحدة بمحاكمة اسرائيل على جرائم القتل

نيويورك - وفا - طالب الدكتور ناصر القدوة، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، في رسالة وجهها إلى كل من رئيس الجمعية العامة والأمين العام ورئيس مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة، بمحاكمة إسرائيل ومحاسبتها على جرائم القتل وأعمال إرهاب الدولة ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار الدكتور القدوة إلى اغتيال محمد عبيات، الذي استشهد بعد اثنين وعشرين شهيداً، بينهم أطفال، على يد القوات الإسرائيلية، منذ ٤-١٠-٢٠٠٢، مؤكداً أن قتل المدنيين الفلسطينيين أصبح "نمطاً أخلاقياً" لقوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا القدوة المجتمع الدولي إلى الوقوف في وجه هذه السياسة الدموية والحملة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني، وإلى وضع حد فوري للجرائم الإسرائيلية، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية.

رئيس هيئة شؤون الاسرى:

نحمل اسرائيل المسؤولية عن حياة امين عام "جبهة التحرير العربية"

رام الله - وفا - حمل أمس، هشام عبد الرازق، رئيس الهيئة العامة لشؤون الأسرى والمحررين، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقل ركاد سالم أمين عام "جبهة التحرير العربية".

ودان عبد الرازق، إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي، على اعتقاله بعد أن اختطفته وحدة إسرائيلية خاصة من مكتبه في رام الله، ومحاكمته أمام المحاكم الإسرائيلية.

ووصف هذا الإجراء بأنه عمل باطل وانتهاك سافر للاتفاقات المبرمة، مطالباً بالإفراج الفوري عنه، وعن كافة الأسرى والمعتقلين والكف عن تقديمهم إلى محاكم غير شرعية وباطلة.

وناشد عبد الرازق، كافة المنظمات والهيئات الدولية ومراكز حقوق الإنسان الحكومية وغير الحكومية، أن ترفع هذه القضية إلى أعلى المستويات من أجل وضع حد لهذه المهاترات والانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال، بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

المجلس الوزاري الفرانكوفوني يطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

بيروت - وفا - طالب المشاركون في الاجتماع الوزاري الفرانكوفوني الذي عقد امس في بيروت بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها الأراضي التي أعادت القوات الإسرائيلية احتلالها خلال العامين الماضيين.

وعقد الاجتماع برئاسة غسان سلامة، وزير الثقافة اللبناني، بمشاركة الأمين العام للمنظمة الفرانكوفونية، الدكتور بطرس غالي، وممثلون عن الدول الأعضاء في المنظمة.

وشدد سلامة في كلمته الافتتاحية "على خطورة المرحلة التي تواجهها المنطقة، مشيراً إلى أننا نعيش في منطقة من العالم لا يحبذ فيها الحوار".

وتابع: "تقول هذا وعيوننا على مدينة القدس، حيث أن البعض لا يريد جعلها مدينة سلام لكل الأديان، بل يربطها حصرا بطائفة معينة، على حساب الطوائف الأخرى".

وأشار سلامة إلى أن عملية السلام مجمدة من جراء إنكار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن الحروب غير المجدية وغير المبررة لا يمكن لها أن تحل النزاعات.

من جانبه طالب سليمان عثمان، نائب رئيس المجلس البرلماني الفرانكوفوني بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها الأراضي التي أعادت القوات الإسرائيلية احتلالها خلال السنتين الماضيتين.

واعتبر عثمان، أن السلام العالمي يمر عبر منطقة الشرق الأوسط من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مؤكدا دعم بلاده لخطة السلام العربية التي اعتمدتها القمة العربية الأخيرة في بيروت.

وشدد عثمان على أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يشكل انتهاكا لقرارات الأمم المتحدة، ويؤدي إلى رعب.

وطالب عثمان بحل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين مع الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بتعيين قيادته وتقرير مصيره.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١٤٠٥٠-٠٤/ فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الدعوة الى رص الصفوف أثناء تشييع جثمان شهيدي جنين



جنين – وفا – شيع آلاف المواطنين في بلدتي قباطية ومركة ظهر امس، جثماني الشهيدين وسيم أحمد سباعنة (٢٣ عاماً) ومحمد نافع موسى (٢٧ عاماً) إلى مثواهما الأخير في مسقط رأسيهما قباطية ومركة في محافظة جنين.

وكان الشهيدان سقطا مساء أمس الاول، بنيران قوات الاحتلال التي نصبت لهما مع شاب ثالث كميناً جنوبي مدينة جنين، شاركت فيه مروحيات الاباتشي والدبابات، فيما أصيب شاب ثالث من عائلة نزال في قباطية واعتقله جنود الاحتلال.

ونقل جثمان الشهيد سباعنة إلى منزل ذويه لإلقاء نظرة الوداع عليه، وبعد الصلاة عليه في المسجد القديم، انطلقت مسيرة حاشدة بمشاركة الآلاف، تقدمتها الفرق الكشفية وسط هتافات ضد الاحتلال ثم ووري جثمانه الثرى في المقبرة الغربية، وأقيمت له مراسم تأبينية ألقيت خلالها عدةّ كلمات أشادت بمناقب الشهيد، ودعت إلى الوحدة ورص الصفوف.

وفي قرية مركة، شيع جمع غفير من المواطنين، الشهيد موسى إلى مثواه في مقبرة القرية، وسط هتافات تندد بمجازر قوات الاحتلال.

قطيع عسكري من (٤٠) ضابطا وجنديا يقتحمون حتى قسم الولادة في مستشفى ناصر بالخليل؟

الخليل – وفا – اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر امس الاول، "مستشفى ناصر" في بلدة يطا جنوب الخليل، وأثارت أجواء من الرعب والهلع في صفوف نزلاء المستشفى، وأخضعتهم للتفتيش.

وأفاد د. محمد مخامرة الطبيب المناوب في المستشفى، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال يتجاوز عدد أفرادها ٤٠ جندياً وضابطاً، بدأوا بمحاصرة المستشفى على الثامنة من مساء الليلة الماضية، وقاموا في وقت لاحق باقتحامه وإجراء عمليات تفتيش دقيقة في كافة أقسامه، بما في ذلك قسم الولادة، وأجبروا نزلاءه على إخلاء بعض الغرف، حيث تم صلبهم على جدران المستشفى بطريقة مهينة، وقام جنود الاحتلال بالتدقيق في بطاقاتهم الشخصية ومقارنتها بقوائم لديهم.

وأضاف د. مخامرة، أن عملية حصار المستشفى واقتحامه استمرت لأكثر من ٦ ساعات متواصلة، وخلقت حالة من الإرباك الفوضى العارمة في المستشفى.

وطالب د. محمد نصر داوود، مدير المستشفى، الذي استنكر عملية الاقتحام، ووصفها بـ"الهمجية والإرهابية" المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد المؤسسات الصحية، وحماية الأطقم الطبية وسيارات الإسعاف.

وفي هذا السياق، واصلت قوات الاحتلال عمليات المداهمة في أحياء مختلفة من بلدة يطا، وفرض إجراءات عسكرية مشددة عليها.

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس، ٥ مواطنين بعد مداهمة منازلهم في بلدتي دورا والسموع غرب وجنوب الخليل.

ففي بلدة دورا، اعتقلت قوات الاحتلال، المواطنين سمير أبو عرقوب وسلمان أبو شرار ونقلتهما إلى جهة مجهولة، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة، دون معرفة أسمائهم.

وفي البلدة القديمة من الخليل، احتجزت قوات الاحتلال بشكل عشوائي عدداً كبيراً من الشبان.

وأفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال صلبت الشبان المحتجزين على الجدران لساعات طويلة، واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح، ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

وقد اقتحمت قوات الإحتلال في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بلدة بيرزيت شمال غرب رام الله. وأضاف أن قوات الإحتلال شرعت بأطلاق النار من كل الاتجاهات تجاه المبنى المكون من خمس طبقات.

سلطات الاحتلال تهدم منزلين في منطقة جنين

جنين – مراسلنا ثائر ابو بكر و"وفا" – هدمت قوات الاحتلال بواسطة المتفجرات في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، أجزاء واسعة من منزل عائلة الأسير وائل أبو جلبوش في بلدة مركه قضاء جنين والمعتقل لدى قوات الاحتلال منذ ثلاثة شهور.

وأفادت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال مدعمة بثماني آليات عسكرية اقتحمت البلدة، وحاصرت منزل المواطن المذكور ولغمت أطرافه وفجرت أجزاء واسعة منه.

وقد نسفت قوات الاحتلال، منزلاً آخر في بلدة قباطية في محافظة جنين. وأفاد شهود عيان، أن عدة دبابات ومجنزرات، توغلت في البلدة من عدة محاور، وحاصرت أحد المنازل، ووضعت فيه كمية من المتفجرات ونسفته. وأضاف الشهود، أن أضراراً لحقت بعدة منازل مجاورة، جراء قوة الانفجار.

هذا وأخطرت قوات الاحتلال امس، خمسة مواطنين من قرية أم الريحان في محافظة جنين، بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص.

وقال عماد زيد، رئيس مجلس قروي أم الريحان: إن قوة من جنود الاحتلال، وأفراداً من سلطة التنظيم والبناء الإسرائيلية، داهمت القرية، وقامت بتصوير خمسة منازل، وأبلغت أصحابها بضرورة إخلائها تمهيداً لهدمها. وأضاف أن المنازل تقع داخل حدود القرية ويملكها كل من:

عمر محمد زيد، ومصطفى مسعود زيد، ومجدي مروح زيد، ومهدي محمد علي زيد، وأحمد محمد خالد زيد، مشيراً إلى أن عشرات المواطنين يعيشون فيها وأصبحوا مهددين بالتشريد.

ألاهالي يواجهون قوات الاحتلال في قلقيلية بسبب اقتلاع زيتونهم

قلقيلية – وفا – بدأت الآليات العسكرية الإسرائيلية باقتلاع أشجار الزيتون في منطقة الحلة من أراضي بلدة جيوس بمحافظة قلقيلية.

وذكر رئيس مجلس بلدي جيوس أن جرافات الاحتلال، اقتلعت أكثر من خمسين شجرة زيتون تعود للمواطنين: حسين حمد حمدان وعارف جابر سليم وطاهر عبد الجبار قدومي، وجمعيهم من أبناء البلدة.

وأضاف رئيس المجلس، أن الجرافات توقفت عن العمل بصورة مؤقتة بعد مواجهات مع عدد من أبناء البلدة.

كما أقدمت جرافات الاحتلال على جرف مساحات واسعة من أشجار الحمضيات والزيتون جنوب شرق مدينة قلقيلية تعود لمواطنين من بلدة عزون.

وذكر المواطن نواف عبد الفتاح رضوان، أن جرافات الاحتلال أتت على ثمانية دونمات مزروعة بأشجار الحمضيات والزيتون، تعود له ولشقيقه محمد.

كما قامت بتحطيم شبكة المياه وهي بقطر ستة إنشات، إضافة إلى شبك الحماية المحيط بالأراضي.

• قصف بالرشاشات لغربي خانيونس اثناء عودة الطلاب الى بيوتهم

غزة – وفا – قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالرشاشات الثقيلة، امس، غرب محافظة خانيونس. وأفاد شهود عيان من المنطقة، أن قوات الاحتلال، المتمركزة على أبراج المراقبة في مستوطنة "جاني طال"، الجاثمة على أراضي المواطنين، فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة صوب منطقة الدلتا غرب خانيونس.

وأضاف الشهود، أن القصف المفاجي أشاع جواً من الخوف في صفوف المواطنين، خاصة طلبة مدارس الفترة المسائية الذين كانوا في طريق عودتهم إلى منازلهم.

وجرفت قوات الاحتلال، مساحات واسعة من أراضي المواطنين، أثناء توغلها مسافة ٣٠٠ متر في منطقة البركة جنوب غرب مدينة دير البلح. وأفاد شهود عيان، أن جرافة إسرائيلية معززة بمجنزرتين، انطلقت من مستوطنة "تل قطيف" وسط إطلاق نار كثيف، ثم جرفت ما يزيد عن عشرة دونمات من أراضي المواطن حسن المليطي المزروعة بالبصل والطماطم.

وأضاف الشهود، أن الآليات دمرت أثناء توغلها خط المياه الرئيس، الذي يغذي المنطقة بكاملها، وخطاً آخر يغذي مزرعة للدواجن تعود للمواطن يحيى أبو شقرة.

ويؤكد أهالى المنطقة، أن القوات الإسرائيلية تقوم يومياً بالإعتداء على أراضي المواطنين، وسط إطلاق نار عشوائي نحو منازلهم، إضافة إلى إطلاق النار الذي يتعرضون له من قبل الجنود المتمركزين في مستوطنتي "نيتسر حزاني" و"تل قطيف".

تمديد اعتقال ناصر ابو حميد، نائب مروان برغوثي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ناصر ابو حميد، نائب القائد الفلسطيني المعتقل في سجون الاحتلال، مروان البرغوثي، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

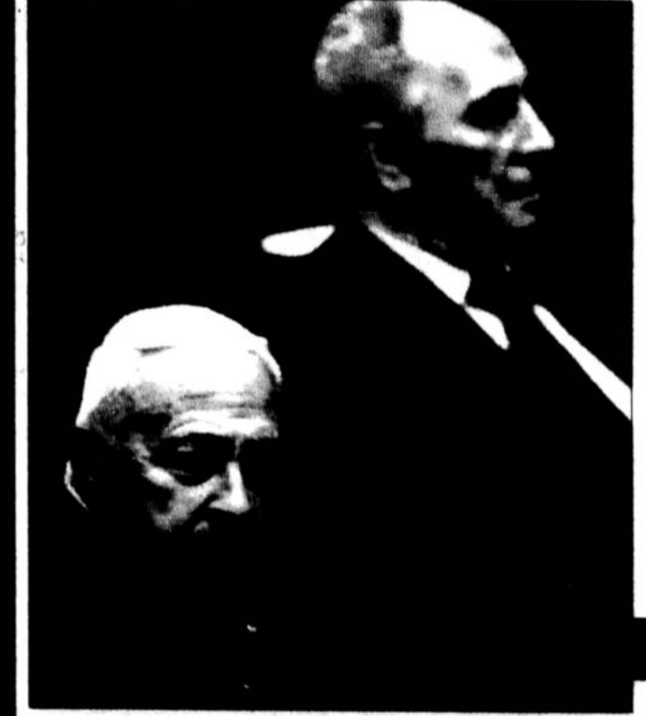
ورفض ناصر الرد على الاتهامات الموجهة ضده ورفض ان يحصل على تمثيل قضائي، لذلك قرر القضاة أنه يرفض التهم الموجهة اليه. ورغم ذلك لم تحرر المحكمة الادعاء العام من تمثيله. وذلك لأن لائحة الاتهام الموجهة اليه خطيرة.

وتدعي النيابة ان ناصر مسؤول عن قتل سبعة اسرائيليين في عمليات عديدة وبينهم طاليا وبنيامين زئيف كهانا، قتلا في عملية قرب عوفره في (١٢/ ٢٠٠٠). وايلي كوهين قتل قبل سنة ونصف على شارع رقم (٤٤٣) وجادي رجوان قتل في «عطروت» في (٢/ ٢٠٠٢). والعملية في مقهى «سيبود ماركت» في تل أبيب في (٣/ ٢٠٠٢) وفيها قتل ثلاثة.

وكان ناصر قد رفض الوصول قبل اسبوع إلى قاعة المحكمة في القدس، عندما بدأت محاكمته، وظل في غرفة الاعتقال القائمة في الطابق الأول من المحكمة، وقد جاء ناصر أمس إلى قاعة المحكمة وأكد انه يرفض الحصول على تمثيل من المحكمة للترافع عنه لأنه لا يعترف بصلاحية محكمة اسرائيلية لمحاكمته. ورفض الرد على اسئلة القضاة لذلك أعيد إلى غرفة الاعتقال.

خلافاً لكل التوقعات

ارتفاع جدول الغلاء في ايلول الماضي بنسبة (٤,٠٪)



المجرم وظله.. كامل المسؤولية على ظهر شارون وبيرس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خلافًا لكل التوقعات، إرتفع جدول غلاء الأسعار في أيلول الماضي، بنسبة (٤. ٠٪)، وبناء على ذلك فإن التضخم المالي السنوي سيكون حاليًا بنسبة (٩٪). ومنذ بداية العام الجاري ارتفع جدول غلاء الأسعار، بنسبة (٧٪).

وتبين ان الدوافع والأسباب الأساسية التي أدت إلى ارتفاع نسبة جدول غلاء الأسعار بهذه النسبة غير المتوقعة، عديدة ومنها، ارتفاع أسعار الفواكه والخضار بنسبة (٤. ٨٪)، ساهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (٣. ٠٪).

وارتفعت المواد الغذائية بنسبة (٥. ٠٪) وأدى ذلك إلى ارتفاع الجدول بنسبة (١. ٠٪) وارتفعت أجور الدور بنسبة (٤. ٠٪) وساهمت في ارتفاع الجدول بنسبة (١. ٠٪). وتبين ان الانخفاض في أسعار الملابس والأحذية بنسبة (٣٪). وانخفاض مستلزمات التعليم بنسبة (١٪) وانخفاض أسعار الأثاث بنسبة (٢. ٠٪) ساهم في عدم ارتفاع نسبة الجدول أكثر مما ارتفع.

ومن المتوقع وبعد ارتفاع الجدول غير المتوقع، ان يقرر عميد بنك اسرائيل، دافيد كلاين، رفع الفائدة البنكية من الشهر الجاري.

الهستدروت: الإضراب قد يتّسع

* تل أبيب– لمراسل خاص– بحثت قيادة الهستدروت في جلستها صباح يوم أمس الثلاثاء، في موضوع الاضراب في السلطات المحلية والتشويشات في القطاع العام، واستمع اعضاء القيادة الى تقارير من شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني حول سير المفاوضات والمشاكل التي يواجهها الطاقم المفاوض وأكد شني انه في حالة عدم التقدم في المفاوضات فسوف يجري تصعيد وتيرة الاضراب ليشمل قطاعات أخرى مثل الموانئ والقطارات وغيرها .وقدم النقابي الجبهوي جهاد عقل القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني ورئيس غرفة، الطوارئ تقريرا حول النشاط في غرف الطوارئ والتأييد الذي يعبّر عنه الجمهور بأكثريته دعما للاضراب واستعرض المظاهرات التي تقوم بها الهستدروت حول القضايا الاجتماعية .

بعدها جرى نقاش واسع شارك فيه أعضاء قيادة الهستدروت وبشكل خاص النقابي الجبهوي زوايم دافيدي ولخص النقاش رئيس الهستدروت مؤكدا على ضرورة مواصلة الاضراب في الحكم المحلي والتشويشات في القطاع الحكومي وانه في حالة استمرار الوضع فسوف تضم قطاعات اخرى للاضراب .

جلسة بيت منتخبي الهستدروت

هذا وعقد بيت منتخبي الهستدروت جلسة صارمة فيها على ميزانية للهستدروت ثم قدمت تقارير حول نزاع العمل والاضراب والمظاهرات من شلومو شني والنقابي جهاد عقل وتحدث ممثلا حزب «العمل» شولا كوهين ويوسي شريكي .

بعدها قدم ممثل حزب «العمل» اقتراح حول موضوع فصل الموظفين في الهستدروت ورد على الاقتراح يعقوب شماي باسم رئيس الهستدروت وعند التصويت على الغاء الاقتراح انسحب اعضاء كتلة «العمل» من الجلسة .

السلطة تموّل رحلات براك ونتنياهو الخاصة من جيوبنا !

حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، على طلب تحويل مبلغ (١٤. ١) مليون شيكل لحماية وحراسة سفر رئيسي الحكومة السابقين ، بنيامين نتنياهو وايهود براك ، إلى الخارج .

وكانت اللجنة قد صادقت في الاسبوع الفائت على تحويل مبلغ (٨٥. ٣) ملايين شيكل كتمويل مكتب رئيس الحكومة ، منه (٦٧٠) ألف شيكل لحماية بنيامين نتنياهو في تنقلاته ومبلغ (٤٧٠) ألف شيكل لحماية ايهود براك ، وقد جرى الشرح لأعضاء اللجنة المالية البرلمانية ، أن المبلغ مطلوب لحماية بيت براك الجديد في كفار شمرياهو وبيت نتنياهو الجديد في شارع «غزة» في القدس .

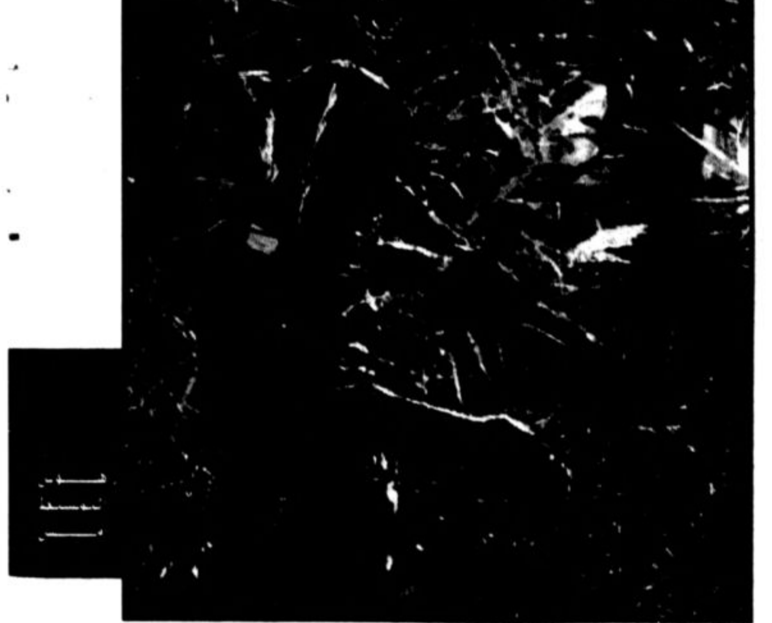
وتبين بعد المصادقة على المبلغ في اللجنة المالية أمس ، ان المبلغ سيحول كما يبدو لتمويل حراسة سفريات نتنياهو وبراك الخاصة الى خارج البلاد !! في اعقاب ذلك قرر رئيس لجنة المالية البرلمانية ، يعقوب ليتسمان ، من «يهدوت هتوراه» استعمال صلاحيته والغاء التصويت وبعد ذلك اجراء بحث مجدد في الموضوع . وفي البحث الجديد انتقد عدد من اعضاء اللجنة المالية تمويل حراسة سفرات نتنياهو وبراك الخاصة الى الخارج ولأهداف تجارية . وقال النائب موشي راز ، «ميرتس» ، الذي صوت ضد التمويل ، ان الحديث يدور عن مصروفات زائدة ولا حاجة لها .

وقال النائب تسالي ريشف ، «العمل» ، ان رئيس الحكومة السابق ايهود براك ، يستغل سمعة اسرائيل الطيبة في المجال الأمني لتطوير والحاح مبيعات شركات تجارية !!

ولكن بعد النقاش ، صادقت اللجنة ثانية على تحويل المبلغ إلى براك ونتنياهو وبأغلبية الأصوات .

وقررت اللجنة عقد جلسة في الاسبوع القادم للتداول في مجمل موضوع تمويل الحراسة للسفر إلى الخارج ليس لأغراض سياسية عامة .

الشرطة سارعت للاعلان «عملية انتحارية»...ثم بدأت تتأتئ !



حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتدت وتعمقت تقديرات الشرطة أمس الثلاثاء، أن حادث اطلاق الرصاص على الباص في الحادية عشرة والثلث من قبل ظهر أمس ، والذي كان في طريقه من العفولة إلى بيسان ، والتابع لشركة «ايجد»، وأصيب فيه سبعة أشخاص ، لم يكن عملية فلسطينية مسلحة وإنما بسبب اطلاق رصاص من صيادين في المنطقة كما يبدو .

وكان في الباص (٣٠) مسافرا وبالقرب من كيبوتس «نيردفيد» سمع فجأة انفجار أدى إلى تحطم زجاج عدة نوافذ ، وأصيب من جراء ذلك سبعة مسافرين من شظايا الزجاج بجروح طفيفة ، ونقلوا إلى مستشفى «هعيمق» في العفولة .

وقد وصلت إلى المكان قوات من الشرطة وأغلقت الشارع أمام حركة السير ، حيث أجرت قوات الشرطة عمليات تفتيش في المنطقة .

وهناك اعتقاد حسب تقديرات الشرطة ، ان عدة رصاصات انطلقت بالخطأ من بندقية بحوزة شاب ، وأصابت نوافذ الباص ، فقد شوهدت سيارة من نوع «تويوتا» ، غادرت المكان بسرعة بعد انطلاق الرصاص .

وقال سائق الباص زئيف بيزنسكي ، «خلال السفر وبالقرب من كيبوتس «نيردفيد»: سمعت انفجارا ورأيت زجاج عدة نوافذ تطاير وعندها صرخ عدد من المسافرين ، «عملية انتحارية» ، انحرفت بالباص يمينا ، فتحت الابواب وطالبت المسافرين بالهرب » .

وقال قائد المنطقة الشمالية للشرطة ، يعقوب بروفوسكي ، الذي حضر إلى المكان : « نتعامل مع الحادث كعملية انتحارية ، على الرغم من عدم وجود اثباتات لذلك ، ومن الفحوصات تبين ان إطلاق الرصاص جاء من صوب الكيبوتس ونحن نفحص كل الامكانيات وقد يكون الأمر من صيادين ولكن نتعامل مع الحادث وكأنه عمل تخريبي» !!

وفي اعقاب الحادث كثفت قوات الجيش تواجدها في المنطقة على طول «الخط الأخضر» شمال غور الاردن .

تحقيق ارهابي مع مفتي القدس والديار الفلسطينية

حيفا – مكتب الاتحاد و"وفا" – أثارت خطوة سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتحقيق الاستفزازي الارهابي مع الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، موجة من الرفض والاستنكار على مختلف الاصعدة.

وكانت سلطات الاحتلال، اعتقلت سماحته من منزله الذي اقتحمته بأسلوبها الوقح المعهود في بلدة العيسوية، شمال شرق القدس، واقتادته إلى مركز للتحقيق في معتقل المسكوبية في القدس الغربية، وأخضعته لاستجواب استغرق عدة ساعات. اما الذريعة فكانت اياها.. "التحريض"! ونسبت اليه أقوالا تؤيد ما تسميه "الارهاب".

واستنكرت الإدارة العامة لدور الفتوى والبحوث الإسلامية بشدة، إقدام قوات الاحتلال على اقتحام منزل سماحته واعتقاله بطريقة وحشية، حيث لم يسمح له بارتداء ملابسه المعتادة.

وأكدت، أن قوات الاحتلال تجاهلت في تصرفها هذا كل الأعراف والقيم الإنسانية، معتدية بذلك على أكبر شخصية دينية في الأراضي الفلسطينية، في الوقت الذي تزعم فيه أنها تمد يدها للسلام، وأنها دولة القانون والديمقراطية.

واستنكرت الهيئة الإسلامية العليا اعتقال المفتي، وقالت في بيان خاص لها إن اعتقال سماحته، يعتبر إساءة لكل علماء المسلمين في الديار المقدسة لما يمثله من مرجعية، ومركز ديني.

وأكدت أن هذا الإجراء يمثل تصعيداً لإجراءات سلطات الاحتلال بحق المصلين والمسجد الأقصى المبارك باستهداف علمائه وخطبائه، وذلك في إطار ممارساتها القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وأهابت بالأمتين العربية والإسلامية التحرك العاجل لوقف كل ممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وعلمائه ومقدساته وحقوقه الإسلامية، وأكدت استمرارها في أداء واجبها بالالتفاف حول مقدساتها وعلمائها.

واستنكر الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا، اعتقال سماحة المفتي العام، وأكد بأن هذا يندرج ضمن سياسة كم الأفواه، وإسكات الصوت الوطني في القدس.

وأكد الأب عطا الله، أن الشيخ عكرمة يعتبر مرجعاً دينياً محباً للسلام والتسامح، وشدد على أن اعتقاله يمثل مساساً خطيراً بحقوق الإنسان.

كما استنكرت هيئة العلماء والدعاة في فلسطين قرار اعتقال سماحة المفتي، وطالبت سلطات الاحتلال بالتوقف عن المساس بالشخصيات الدينية والمقدسات الإسلامية.



كتلة الجبهة: اقتحام بيت الشيخ عكرمة صبري وتوقيفه دليل على الانحطاط الذي وصلت اليه سلطات الاحتلال

• النائب بركة يقوم بزيارة تضامنية للشيخ عكرمة صبري في منزله •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير الامن الداخلي عوزي لنداو باسم كتلة الجبهة البرلمانية استنكر فيها بشدة اقدام قوات من الشرطة والمخابرات على اقتحام منزل الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار المقدسة واعتقاله بشكل سافر ومهين ثم توقيفه والتحقيق معه، وقال انه يعتبر هذه الممارسات بمثابة دليل على الانحطاط الذي انحدرت اليه سلطات الاحتلال.

واكدت كتلة الجبهة في رسالتها ان هذه الخطوة الاحتلالية التعسفية هي بمثابة مساس فظ بشخصية دينية مرموقة وهي الشخصية الاسلامية الاولى في هذه الديار، وان هذه الخطوة هي جزء من حملة تشنها قوات الاحتلال في القدس وفي كل المناطق الفلسطينية المحتلة ضد الشعب الفلسطيني وقياداتها السياسية والاجتماعية والدينية لفرض جو الارهاب والملاحقات والتصفيات.

وطالبت كتلة الجبهة بوقف كل الاجراءات ضد الشيخ عكرمة صبري والتي اتت مباشرة بعد توقيف الارشمندريت عطاالله حنا، الامر الذي يثبت ان هذه الحكومة تناصب العداء لكلمة الحق والعدل.

ويذكر ان النائب محمد بركة قام برفقة ناظم بدر مركز الكتلة بزيارة تضامنية للشيخ عكرمة صبري في بيته.

هيئة التنظيمات لمعالجة اطفال مع اعاقات تثمّن عاليا نشاطاتها لمعالجة الموضوع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كمجموعة من عدة منظمات تعمل في مجالات الاهتمام باطفال معوقين ومشوهين لمختلف الاسباب، وهم في جيل طري، يفرحنا ويسعدنا ان ننتهز الفرصة لاجزال الشكر لك وللتعبير عن تقديرنا الكبير لنشاطاتك وبذل الجهود من اجل سن قانون في مجال الاولاد مع اعاقات تحد من نموهم، والتزامك بالفكرة ان للمجتمع دورا وتقع عليه مسؤولية لتطوير جودة الحياة واستنفاد الطاقات الكامنة في اولاد مع اعاقات وافراد عائلاتهم ينعكس ويبرز في كل خطواتك ونشاطاتك».

هذا بعض ما جاء في رسالة بعثت بها الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، هيئة التنظيمات التي تشغل حضانات تأهيلية، اجزلت لها فيها الشكر لنشاطها على صعيد برلماني لمعالجة الموضوع ومساعدة المنظمات العاملة في مجال الاطفال مع اعاقات.

واضافت الهيئة في رسالتها مؤكدة: «اننا نعتز بما تبذلينه من جهد وبمثابرة واهتمام واستقامة واخلاص ونشاط برلماني في هذا المجال ولا شك عندنا بأن نشاطك هذا سيساهم كثيرا في تطوير والاهتمام بهذا المجال خاصة في هذه الايام التي يهمل فيها الموضوع. ونشاطك يشجعنا من اجل مواصلة عملنا ونشاطنا في هذا المجال وعدم التنازل عن الحلم والمبدأ. والعمل بالتعاون معك يقوي اعترافنا انك من اعضاء الكنيست البارزين والرواد والسباقين في مجال العمل الاجتماعي. واننا نتمنى لك ولكل مواطني الدولة، ان يمتد ولفترة طويلة نشاطك البرلماني».

وقد وقع على الرسالة التي ارسلت نسخة عنها الى رئيس الكنيست ابرام بورغ ونسخة الى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، (٢٣) منظمة تعمل في مجال الاطفال مع اعاقات، منها: «القيين» و«ارتيست» و«شمعياه» و«شيمع كولانو» و«سولم» ومستشفيات «الين» و«أساف هروفيه» و«ريفكا زيف» و«تل هشومير» وجمعية «رند» من اكسال.

في رسالة للمستشار القضائي للحكومة: بركة يستنكر نية الشاباك تقديم الشيخ رائد صلاح للمحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست رسالة للمستشار القضائي للحكومة طالبه فيها بعدم قبول توصيات جهاز الامن العام «الشاباك» بتقديم الشيخ رائد صلاح للمحاكمة، وذلك بسبب علاقاته مع جهات «معادية للدولة»! وبسبب ما قاله في مهرجان الاقصى على حد قولهم.

وقد استنكر النائب بركة في رسالته، السياسة العنصرية للدولة ومؤسساتها والهجمة الشرسة التي تشنها على الجماهير العربية في البلاد وعلى قياداتها فقال ان هذه السياسة هي جزء من حملة تحريض منهجية ضد العرب والتي تهدف الى اخراج الجماهير العربية خارج الحلبة السياسية وخارج اطار اتخاذ القرارات الحاسمة التي تتعلق بهم.

وفي رسالة اخرى وجهها النائب بركة الى جمعية «الميزان» التي كلفت بالدفاع عن الشيخ رائد صلاح قال بركة: اننا نتضامن مع الشيخ رائد صلاح وندعو الى الوقوف وقفة واحدة وشجاعة امام هذه السياسة العنصرية التي توجه ضد كل من هو مواطن عربي في هذه الدولة وصرح انه على اتم الاستعداد لتقديم يد العون في المجالات كافة.

كتلة الجبهة البرلمانية ترفض تصريحات رئيس الحكومة بشأن تجنيد العرب للجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الناطق بلسان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية ناظم بدر، ان الكتلة ترفض رفضا قاطعا كل ما جاء في التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة اريئيل شارون، بشأن تجنيد المواطنين العرب في اسرائيل للجيش.

وجاءت تصريحات شارون في اجتماع كتلة الليكود يوم أمس الاول الاثنين وان اشتراط منح الحقوق المدنية بتأدية الخدمة العسكرية هو امر بائس مربوط بالوقاحة وعدم الاكتراث بانتماء الجماهير العربية في اسرائيل الى الشعب الفلسطيني الذي يقوم شارون بممارسة حرب الابادة ضده يوميا.

وقال النائب محمد بركة، رئيس الكتلة البرلمانية ان تطبيق هذه الخطوة لن يكون بينه وبين فرض العبودية على العرب في اسرائيل اي فرق.

في رسالة إلى المستشار القضائي للحكومة

النائبة تمار غوجانسكي تطالب باتخاذ الاجراءات ضد حركة «موليدت» لدعوتها العلنية لتنفيذ الترانسفير بالقوة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، ارفقت معها نص منشور وزعته حركة «موليدت» في البلاد، تحت عنوان: «ان الترانسفير عن رضا ليس كلمة فظة. والترانسفير هو السبيل الوحيد لانجاز السلام الحقيقي»!! طالبته فيها بفحص الموضوع من كل جوانبه وباتخاذ الاجراءات اللازمة وبفحص الأبعاد الجنائية للتحريض من أجل الترانسفير. وجاء في الرسالة: «على الرغم من أن كاتبي المنشور يحاولون الظهور كعقلاء من خلال طرح الترانسفير كموضوع «متفق عليه»، بين من ومن، فانهم يعرضون وبشكل ايجابي كذلك، تنفيذ الترانسفير بالقوة، أي بما معناه شن حرب على الفلسطينيين حتى طردهم. وواضح ان حركة «موليدت» تدعو في منشورها إلى تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين، أي طردهم بالقوة من وطنهم. وهذه الحملة التي تقودها «موليدت» من أجل الترانسفير ضد الفلسطينيين، هي تحريض عنصري واضح وخطير ويجب وقفها فورًا».

وجاء في منشور حركة «موليدت»: «من يملك حلاً فلينهض، نحن ننهض، فقط الترانسفير الاختياري هو الحل. نحن نقترح موافقة على توطين كل اللاجئين الفلسطينيين وبتمويل دولي وبدعم كل الدول العربية، هذا حل منطقي وواقعي وأخلاقي وعادل، من شأنه وضع حد للخزي الانساني المتجسد بوجود مخيمات اللاجئين الفلسطينيين!! وهناك أيضًا الترانسفير الارادي وبالموافقة، أي هجرة فردية أو جماعية، غير مرتبطة بموافقة عالمية أو عربية. وهناك الترانسفير بالقوة، ومعناه هرب السكان المدنيين إلى دول مجاورة بعد الحرب أو نتيجة للحرب، وهكذا حدث بعد حرب الاستقلال في (١٩٤٨) وبعدها هرب مئات آلاف الفلسطينيين من مواطني اسرائيل، بعد فشل غزو الجيوش العربية. ونحن على ثقة ان رغبة طيبة والاستعداد لانجاز السلام في الشرق الأوسط، هما الشرط الأساسي لتنفيذ الترانسفير بالاتفاق، واذا لم يجر التوصل إلى موافقة، فالحرب لا مفر منها بيننا وبين الفلسطينيين والنتيجة ستكون آلاف الضحايا وستفرض على الفلسطينيين في قطاع غزة الترانسفير بالقوة، ومن يعارض الترانسفير بالموافقة فانه يتظاهر بالسذاجة لأنه يتجاهل عمدًا البديل. لذلك: نحن هنا وهم هناك يساوي، الترانسفير بالموافقة»!!

وتضمن المنشور رقم الهاتف للحركة تدعو كل من يؤيد ذلك الاتصال بها وكذلك لها موقع على الانترنيت!!

تمديد اعتقال والدين نكلا بابنتهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال زوجين من حيفا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التنكيل بابنتهما وممارسة العنف داخل العائلة.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه بهما، اعتديا بقسوة على ابنتهما (١٦) عامًا، عدة مرات، وفي المرة الأخيرة طعنها والدها بالسكين، وذلك لأن سلوكها مخالف للعادات والتقاليد!!

وكانت الفتاة وصلت إلى مركز الشرطة وهي تنزف دمًا وآثار العنف والضرب والتنكيل ظاهرة على جسدها. وقدمت شكوى ضد والديها. ومن مركز الشرطة نقلت إلى مركز طبي لتلقي العلاج.

وجرى أمس توجيه الفتاة إلى قسم الشؤون والخدمات الاجتماعية في بلدية حيفا للحصول على مساعدة. ورغم ان العاملين في السلطات المحلية والبلديات يواصلون الاضراب لليوم الثالث على التوالي، إلا ان موظف القسم ايتسك بيني، قرر استقبال الفتاة ومساعدتها بسبب وضعها الصعب، وقال بيني تعقيبًا على ذلك في تصريح لوسائل الاعلام، ان هذا الحادث يؤكد مدى الحاجة لزيادة عدد الملاكات في أقسام الخدمات والشؤون الاجتماعية لتخفيف عبء العمل اليومي الذي يعاني منه عاملو أقسام الخدمات والشؤون الاجتماعية، بسبب كثرة المحتاجين للمساعدات وقلة القوى العاملة.

بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة

انخفاض بنسبة (٤٠٪) في دخول السيارات إلى الكراجات لاجراء أعمال الصيانة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال أريبه مطوس، رئيس تنظيم الكراجات في البلاد، في بيان عممه على وسائل الاعلام أمس الثلاثاء، انه بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة والتي تزداد تأزمًا، انخفض بنسبة (٤٠٪) عدد السيارات التي أدخلت إلى الكراجات لاجراء أعمال الصيانة العادية والضرورية. ويفضل أصحاب السيارات تأجيل اجراء أعمال الصيانة ومنها الإلزامية والضرورية، وهذا خطير.

وتبين من بيان مطوس، انه بالاضافة إلى انخفاض ادخال السيارات إلى الكراجات، وبسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة، انخفضت أيضًا مدة السفر واستعمال السيارات بنسبة (٣٨٪)، خاصة في السفرات غير الملحة وغير الضرورية وقلة استعمال السيارة يساهم في عدم خرابها مبكرًا. والنتيجة قلة عمل في الكراجات!!

وأشار مطوس في بيانه، إلى ان سيارة قطعت (١٥) ألف كم، يجب ان تدخل إلى الكراج لاجراء أعمال صيانة ضرورية ولكن السائق كما تبين يقطع مسافة (٢٠) ألف كم حتى يأخذ السيارة إلى الكراج لاجراء عملية الصيانة والخطير في الأمر ان السيارات التي لا يأخذها أصحابها إلى الكراجات موديلات قديمة فيما السيارات الجديدة يدخلها أصحابها إلى الكراجات في الموعد لأن اوضاعهم الاقتصادية جيدة!!

وقال مطوس في بيانه، ان الذين يحرصون على اجراء أعمال الصيانة في الموعد، يهمهم أيضًا موضوع الكفالة وعندما تنتهي فترة كفالة المنتج والمستورد، يبدأون بالتلكؤ في اجراء أعمال الصيانة، بين عمل وآخر وذلك من أجل توفير مصروفات أعمال الصيانة. وان الوضع في مناطق الضواحي البعيدة أسوأ بسبب قلة وسائط النقل عامة ونسبيًا مقارنة مع منطقة المركز خاصة في تل أبيب حيث أعلى عدد سيارات في الدولة وكذلك أكثر كراجات كذلك فان تكاليف استئجار وحيازة كراجات في منطقة المركز أعلى منها بكثير من باقي المناطق، الأمر الذي أدى إلى أزمات عميقة في كراجات المركز.

لاول مرة في البلاد

دورة للتهريج الطبي بهدف التخفيف عن المرضى!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ يوم غد الخميس، في المركز الطبي، «أساف هروفيه»، أعمال دورة، هي الأولى من نوعها في اسرائيل، موضوعها: «التهريج مع الخدمات الطبية»، حيث سيقدم اعضاء طاقم مسرحيين ورجال التمثيل الصامت، محاضرات في الدورة ومشاهد تهريجية. وفي البلاد حشد من المهرجين المستقلين، لكنها المرة الأولى التي ستقام فيها دورة مهنية حول الموضوع.

وسيشارك في الدورة حشد من الأطباء والممرضات و«الفيزيوترابيين» وممثلين ومهرجين، جرى اختيارهم بعد عملية انتقائية من بين عدد كبير، ومن بين المواضيع التي سيعلمونها للمشاركين في الدورة، دور المهرج في المستشفى ومكانة الضحك في الطب. والتمثيل الصامت ودوره وأعمال السحر والتفتيش عن المهرج الداخلي القائم في كل انسان.

وقال شلومو الجاوسي، مؤسس التهريج الطبي في البلاد ومن المحاضرين في الدورة: «اننا نحول المستشفى إلى مكان أقل عبثًا والمسيرة الطبية أقل جدية. وأنا شخصيًا أعمل بالذات مع أولاد وكذلك مع الكبار، ولكن الكبار يتصرفون ويردون بالضبط كما يسلك الصغار.

وقال شلومي ان احدى وظائف ومهمات المهرج الطبي هي قلب وتحويل حالة قائمة ومعينة تثير القلق والخوف كالإقامة في المستشفى لتلقي العلاج، إلى أمر مثير للضحك والهزل وعلى سبيل المثال لا الحصر، وظائفية المهرج الطبي روبين وليامس، في فيلم «فاتس أدامس»، وفي بعض المرات يجري اشراك الوالدين في عملية التهريج، لأن الطفل المريض عندما يرى والديه يضحكان يرتاح نفسيًا.

وأكد شلومي، ان المهرج يساعد في المسيرة الطبية فاذا كانت مثلا للولد مشكلة في الكتف فأنا أطيّر فقاعات صابون على الكتف وأطالبه بتقليد في تطيير الفقاعات وهكذا فهو يجري علاجا فيزيوترابيًا أي بالتدليك لنفسه بنفسه، بواسطة اللهو واللعب. وأنا أهتم بأن يجري ذلك بموافقة الطفل التامة. ففي المستشفى يقررون دائمًا له كل شيء، لكن هذه المرة يتحكم الولد بنفسه».

وأكد شلومي ان التهريج الطبي مبني على الصدق والصراحة والاستقامة والمتعة. وأنا أدفع المريض للدخول إلى عالم آخر، فاذا كان في المستشفى، يدخل إلى مكان آخر نفسيًا. واذا، على سبيل المثال، أقدمت الطبيبة على قياس المريض فأنا أبدأ بقياس الطبيبة، وعندها لا يشعر المريض باحباط لأن الطبيبة تقاس مثله تمامًا.

وقبل فترة دخلت إلى غرفة في المستشفى فيها طفل في الرابعة من العمر أصيب بجروح في يده وآلمته كثيرًا. لقد تطلع علي ورفض ان أدخل وعلى مدى عشر دقائق وقفت عند الباب وصرت أقوم بأعمال للمارة في المم ورويدًا رويدًا اقتربت منه حتى قلب على ظهره من الضحك وهو في سريره ونسي آلام يده والتصق بي. وكذلك، اصيب فتى في حادث طرق وكان وضعه خطيرًا وقطعوا له رجله. وقد بدأت أزوره وهو في غرفة العلاج المكثف وواصلت زيارته اسبوعيًا، وأمس قال لي والده، ان الفتى ينتظرني بفارغ الصبر وتشوق.

"قناص واشنطن" يوقع ضحية جديدة ويعمق حرج سلطات الامن الامريكية

واشنطن – وكالات – توفيت امرأة بعد اصابتها بالرصاص مساء امس الاول الاثنين في مركز للتسوق في ضواحي واشنطن وتحقق الشرطة لمعرفة هل هي أحدث ضحايا قناص قتل ثمانية اشخاص وأصاب شخصين اخرين بجروح بالغة على مدى الاثني عشر يوما الماضية مثيرا موجة من الذعر في العاصمة الامريكية.

وتبحث الشرطة عن الشخص الذي أطلق الرصاص بعد ان اصيبت المرأة في رأسها بينما كانت تدفع عربة التسوق التي وضعت فيها مشترياتها في مربض سيارات قرب متجر هوم ديبوت في فولس تشيرش غربي واشنطن.

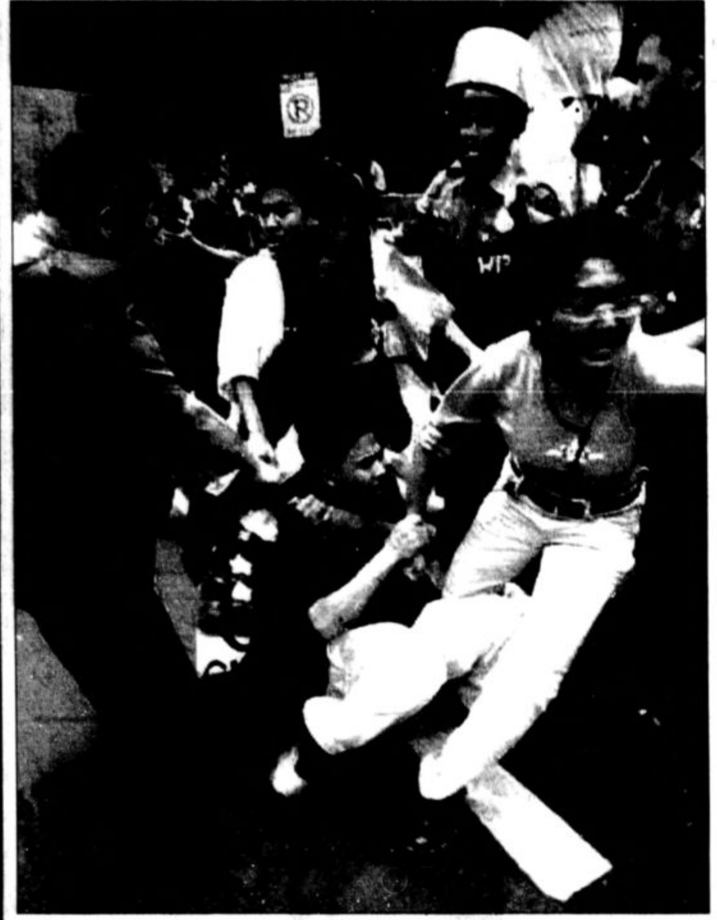
ونقلت شبكة سي.ان.ان. التلفزيونية الاخبارية عن موظفين يعملون في مركز التسوق قولهم انهم سمعوا صوت رصاصة واحدة. واطلاق رصاصة واحدة كان السمة الرئيسية للهجمات التي شنها القناص حتى الان.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان قوة خاصة من الشرطة في طريقها الى الموقع. ولم تتكشف على الفور تفاصيل عن هوية القتيلة.

واغلقت الطرق الرئيسية في المنطقة مع وصول عشرات من سيارات الشرطة الى الموقع فيما حلقت طائرات هليكوبتر فوق المنطقة. وتحاول الشرطة العثور على شاحنة صغيرة مغلقة شوهدت وهي تغادر مكان الجريمة.

وقناص منطقة واشنطن الذي يستخدم بندقية متطورة ويختار ضحاياه بشكل عشوائي ويقتلهم برصاصة واحدة من مسافة بعيدة ما زال هاربا رغم حملة مكثفة لأجهزة الامن الامريكية يشارك فيها مكتب التحقيقات الاتحادي.

غارة امريكية جديدة قرب بغداد لتسخين أجواء العدوان..



مظاهرة ضد الحرب مقابل سفارة واشنطن في مانيلا، عاصمة الفيليبين

حيفا - وكالات - قال ناطق باسم الجيش الامريكي ان طائرات امريكية وبريطانية هاجمت مركز قيادة موقع دفاع جوي جنوب شرقي بغداد امس الثلاثاء. وزعم ان ذلك جاء ردا على ما اعتبره "التهديدات المستمرة التي تتعرض لها طائرات تراقب منطقة حظر طيران في جنوب العراق".

وقالت القيادة المركزية الامريكية التي تتولى الحصار الارهابي على العراق في بيان من مقرها في تامبا في ولاية فلوريدا ان الطائرات هاجمت مركز القيادة والتحكم بالقرب من الكوت على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد.

وهذا احدث هجوم في اطار تصعيد العدوان في الاشهر القليلة الماضية ردا على ما تصفه واشنطن بانه تزايد محاولات اسقاط طائرات امريكية وبريطانية تراقب منطقتي حظر طيران في جنوب العراق وشماله اعلنتا بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

وتزايدت الهجمات على الدفاعات الجوية العراقية بدرجة كبيرة مع تزايد التكهنات بان الرئيس الامريكي سيصدر امرا بغزو العراق للاطاحة بالرئيس صدام حسين الذي تتهمه واشنطن بتطوير اسلحة دمار شامل.

وزعمت وزارة الحرب الامريكية الاسبوع الماضي بعد احدث هجوم سابق على دفاعات جوية عراقية ان العراقيين زادوا من محاولاتهم استهداف الطائرات التي تراقب المنطقتين منذ ان عرض العراق في ١٦ ايلول الماضي السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة عن السلاح للبلاد.

على صعيد آخر اعرب مفوض العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي كريس باتن امس الثلاثاء عن امله في وصول مجلس الأمن الدولي الى قرار يضع شروطا صارمة تتيح للمفتشين الدوليين العودة الى العراق والتخلص من الاسلحة المحظورة لتجنيبه العمل العسكري.

وقال باتن الذي يزور الاردن حاليا "ان الجميع يأمل في تجنب اي عمل عسكري ضد العراق كما نأمل ان يكون هناك اتفاق على قرار في مجلس الامن يوفر اساسا قويا لنظام تفتيش مناسب يكون المفتشون بعدها قادرون على العودة الى العراق والتخلص من اسلحة الدمار الشامل."

ولا تزال الخلافات قائمة بين اعضاء مجلس الامن الدولي للاسبوع الثالث بشأن قرار يرخص" باستخدام القوة ضد العراق".

وتريد فرنسا التي تقود المعارضة أن يفرض القرار الذي صاغته واشنطن شروطا صارمة تتيح للمفتشين الدوليين عن اسلحة العراق المحظورة اختبار مدى تعاون بغداد. واذا لم يلتزم العراق يصدر قرار آخر يرخص باستخدام القوة.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان مباحثات باتن مع العاهل الاردني الملك عبدالله ورئيس الوزراء علي ابو الراغب تناولت "الظروف الصعبة في المنطقة مثل القضية العراقية واسلحة الدمار الشامل والوضع في الارضي الفلسطينية والدور الاوروبي بهذا الصدد."

مهزلة: قطر تعارض الحرب على العراق.. لكنها قد تسمح للطائرات الامريكية باستخدام اراضيها!!

الدوحة - وكالات - قالت قطر امس الثلاثاء انها تعارض اي حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق .. وحتى تكتمل المهزلة اضافت انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستسمح لواشنطن باستخدام قواعدها لمثل هذا الهجوم!!.

وأعلن وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني موقف بلاده في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لاستصدار قرار من مجلس الامن التابع للامم المتحدة لمنح مفتشي الاسلحة سلطات اكبر في اكتشاف وتدمير ما تسميه واشنطن اسلحة الدمار الشامل في العراق.

وتهدد الولايات المتحدة بالعدوان العراق في حالة عدم خضوعه لاملاءاتها. وقال حمد للصحفيين لدى وصوله الى الكويت لاجراء محادثات "نحن موقفنا واضح ضد اي عمل عسكري..واذا كان هناك عمل عسكري.. الى الان لم تقرره حتى امريكا" معربا عن امله في قبول العراق لمفتشي الاسلحة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت قطر ستمنع استخدام واشنطن لمنشاتها العسكرية في حالة شن حرب اوضح ان الحديث في الموضوع "سابق لاوانه" وذكر انه لم يتطرق احد بعد الى هذا الموضوع معهم.

واصبحت قطر قاعدة حيوية لعمليات الجيش الامريكي في المنطقة بشكل متزايد مع تعزيز واشنطن لقدرات المنشات العسكرية هناك ونقل ضباط القيادة الى قطر في الشهر القادم.

وقال حمد عن السعي الامريكي البريطاني لاستصدار قرار جديد حول شروط اكثر صرامة لعمليات التفتيش على الاسلحة "هناك قرار يصاغ في مجلس الامن حاليا" واعرب عن امله بان يكون هذا القرار "منصفا للامم المتحدة وللعراق وان يجنب المنطقة اي عمل عسكري."

وحذرت واشنطن ولندن العراق من احتمال القيام بعمل عسكري ضده الا ان بغداد تنفي ان لديها اسلحة بيولوجية وكيماوية.

ويقول دبلوماسيون ان نزاعا واضحا بين قطر والمملكة العربية السعودية يلقي بظلاله على خطط الحرب ووحدة الحلفاء الرئيسيين لواشنطن في المنطقة.

وذكرت مصادر في الخليج انه في الظاهر فان النزاع يدور حول ما تعتبره السعودية برامج تهين الاسرة الحاكمة تعرضها قناة الجزيرة القطرية. الا ان المصادر تقول ان هناك خلافات اخرى نتيجة سياسات قطر العامة التي تعتبرها المملكة في بعض الاحيان مؤثرة بالسلب على موقفها تجاه ازمة الشرق الاوسط والتعامل مع الولايات المتحدة وغيرها من القضايا.

وعندما سئل حمد عن هذا النزاع اجاب انه لا يود الخوض في تفاصيل هذه القضية. وتابع ان العلاقات مع السعودية مهمة وقوية واذا ما كان هناك اي خلاف فسيجري حله بهدوء.

وبعد شهور من شكاوى السعودية ومحاولة لم تكلل بالنجاح من جانب الشيخ حمد لزيارة المملكة لمناقشة هذا الخلاف استدعت الرياض في ايلول سفيرها في الدوحة.

وقال حمد الذي جاء الى الكويت في تموز ان احدث زيارة ليست لطلب وساطة الكويت في الخلاف مع السعودية بل لمساندة الكويت في الحادث "الارهابي" الذي تعرض له جنود مشاة البحرية الامريكية في جزيرة فيلكا الكويتية في الاسبوع الماضي اثناء تدريبات عسكرية.

وقالت مصادر خليجية ان السعودية فيما يمكن ان تكون ضربة كبيرة لقطر قد تقاطع قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد في كانون الاول في قطر.

بعض الجهات تواصل نسب تفجيرات اندونيسيا لـ"القاعدة"

جاكرتا - وكالات - استجوب المحققون الاندونيسيون الذين يبحثون عن صلات تربط تفجيرات بالي بتنظيم القاعدة اثنين من الاندونيسيين امس الثلاثاء.

وقال قائد الشرطة الوطنية انهم عثروا كذلك على اثار متفجرات بلاستيكية من نوع سي/٤ في موقع التفجير الذي وقع في مطلع الاسبوع وسقط فيه اكثر من ١٨٠ قتيلا في ملهيين ليليين مكدسين بالشبان الاجانب على شاطيء كوتا.

وربطت اندونيسيا امس الاول الاثنين لاول مرة بين تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن وبين التفجيرات وقال الرئيس الامريكي جورج بوش انه يرى كذلك بصمات للتنظيم الذي يحمله مسؤولية هجمات ١١ ايلول على نيويورك وواشنطن.

وفي بالي تفقد الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي وكريس اليسون وزير العدل انقاض ملهى ساري الليلي الذي تحمل الضرر الاكبر من الانفجارات. ويمثل الاستراليون النسبة الاكبر من الضحايا فتأكد حتى الان مقتل ٢٢ استراليا وفقد ١٦٠ اخرين.

وارسلت استراليا امس الثلاثاء خمس وحدات تبريد الى الجزيرة لحفظ الجثث المتحللة الموجودة الان في مشرحة المستشفى.

وابلغ داي باختيار قائد الشرطة الصحفيين "نحن نستجوب اثنين بكثافة... قال احدهما انه كان موجودا عندما وقع الحادث". وقال ان الاخر على صلة بشخص عثر على بطاقة هويته في موقع الانفجار ولم يعثر عليه. ولم يورد تفاصيل اخرى.

وقال بختيار ان المحققين في بالي استجوبوا شاهدا في حانة بادي الواقعة على الجانب الاخر من الطريق قبالة ملهى ساري رأى رجلا يضع حقيبة بلاستيكية بيضاء في الموقع.

وأضاف "عندما سار متوجها الى الرجل فر الاخير ثم وقع الانفجار بعد ذلك."

ووصفت الشرطة والشهود انفجارا صغيرا في بادي تبعه انفجار اكبر بكثير على الارجح انه لسيارة ملغومة خارج ساري. ويقول بختيار ان الانفجار الكبير يبدو انه نتج عن متفجرات بلاستيكية.

وتضاربت المعلومات حول مجموعة من عشرة باكستانيين. افادت بعض تقارير الشرطة ان الجماعة التي يبدو انه مرخص لها بالقيام بانشطة دينية في بالي احتجزت للاستجواب عقب الانفجارات. وقال اخرون انهم استجوبوا قبل الانفجارات والان تجري مراقبتهم عن كثب.و لم يعرف حتى ما اذا كانوا مازالوا في بالي.

ولم يشر اي من التقارير الى اي صلة لهذه المجموعة بالانفجارات.

ويساعد مسؤولون من مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي والشرطة الاتحادية في استراليا في التحقيقات. ومن المتوقع ان ينضم اليهم ضباط من الشرطة البريطانية ومن اليابان والمانيا.

الحيتان تستقبل سفينة حربية بريطانية معطوبة في سيدني

سيدني -الوكالات - لقيت سفينة حربية بريطانية كانت قد تعطلت بعد اصطدامها بصخور قبالة جزيرة استرالية نائية في تموز الماضي استقبالا حافلا من الحيتان امس الثلاثاء اثناء قطرها الى مرفأ سيدني استعدادا لرحلة العودة الى الوطن.

وقال الليفتانت كوماندر سايمون دالزيل المتحدث باسم البحرية الملكية ان حوتا وصغيره اخذا في اللهو حول المدمرة نوتنجهام اثناء قطرها الى مدخل المرفأ.

ومن المتوقع ان توضع السفينة الحربية البالغ طولها ١٢٥ مترا على سفينة نقل ضخمة في وقت لاحق من هذا الشهر لرحلة العودة الى بريطانيا.

كانت نوتنجهام قد اصطدمت بصخور قبالة جزيرة لورد هاوي في السابع من تموز الماضي وسط أحوال جوية عاصفة مما تسبب في فجوة في هيكلها وغمرت المياه مقدمتها بما فيها غرفة المحرك الامامي ومخزن للصواريخ.

وظلت السفينة راقدة على بعد مئة متر قبالة الجزيرة الواقعة على مبعدة ٧٨٠ كيلو مترا شمالي شرقي سيدني لمدة شهر قبل ان تقضي ثمانية اسابيع أخرى في نيوكاسل وهي مدينة ساحلية شمالي سيدني حيث تم تفريغها من ترسانتها الحربية.

وقطرت السفينة من مؤخرتها الى سيدني ثم الى المرفأ لتخفيف الضغط على مقدمتها التي لحقت بها الاضرار.

وعلى عكس الأمر في نيوكاسل حيث احتشد جمهور في مقدمة الميناء لالقاء نظرة على السفينة استيقظ القليلون يدفعهم الفضول لرؤيتها وهي تصل فجرا الى سيدني.

رئيس خدم الاميرة ديانا يدفع ببراءته من سرقة متعلقاتها

لندن -الوكالات - دفع بول باريل كبير خدم الاميرة ديانا امس الاول ببراءته من الاتهامات الموجهة اليه بسرقة متعلقات شخصية لديانا.

وكانت مهام باريل الذي كان رئيس خدم الاميرة ديانا حتى مقتلها في حادث سيارة في باريس عام ١٩٩٧ تتراوح ما بين تنظيم جدول مواعيدها الاجتماعي وقيادة سياراتها ومصاحبتها في جولاتها الخاصة بالاعمال الخيرية.

وقال ممثل الادعاء وليام بويس أمام محكمة أولد بايلي ان باريل متهم ايضا بسرقة بعض متعلقات الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وزوج ديانا السابق.

واتهم باريل العام الماضي بسرقة ٣٤٢ من متعلقات الاميرة ديانا تقدر قيمتها باكثر من خمسة ملايين جنيه استرليني (٧, ٨ مليون دولار) من بينها رسالة منها الى رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجر ورسالة اليها من الام تريزا ومجموعة من اسطوانات الموسيقى وبعض الملابس.

وعلى الرغم من مرور أكثر من خمسة اعوام على وفاة ديانا يحضر محاكمة باريل صحفيون وممثلون لشبكات التلفزيون من الولايات المتحدة وكندا واليابان.

وعمل باريل الذي كان من بين الخدم الشخصي للملكة اليزابيث في خدمة العائلة المالكة ٢١ عاما وقابل ديانا عام ١٩٨٠ اثناء فترة خطبتها للامير تشارلز.

فوز بيراكيس مصور «رويترز» بجائزة التغطية الصحفية للحروب



باريس -الوكالات - فاز مصور رويترز يانيس بيراكيس بجائزة بايو لمراسلي الحروب وهي المسابقة السنوية التي تكرم الصحفيين الذين يغطون الصراعات المسلحة في كل أنحاء العالم.

وحصل بيراكيس كبير مصوري رويترز في اليونان على (جائزة الجمهور) في مسابقة الصور لما التقطه من مشاهد لتحرير افغانستان من طالبان في تشرين الثاني عام ٢٠٠١.

كما فازت تقارير الصراع الدائر في الضفة الغربية بجائزة التلفزيون لجيل جاكييه من القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي وجائزة الصحافة المطبوعة لبيير باربانسي من صحيفة لومانيتيه اليومية التابعة للحزب الشيوعي الفرنسي.

وحصل ارنولد زاقمان من هيئة الاذاعة البريطانية على جائزة التقارير الاذاعية لعمله الذي كشف عن وقوع مذبحة في كيسانجاني بالكونجو.

وغطى بيراكيس الذي ولد عام ١٩٦٠ في اثينا الحروب في الخليج ويوغوسلافيا السابقة والشيشان والصومال وسيراليون وافغانستان منذ بدأ العمل مع رويترز عام ١٩٨٧.

ومن بين الكثير من الجوائز التي حصدها جائزة التصوير من نادي الصحافة الاجنبية الامريكية عام ١٩٩٩ ومسابقة صور الصحافة العالمية عام ٢٠٠٠ وجائزة فوجي للمصورين الصحفيين الاوروبيين عام ١٩٩٨ و ٢٠٠٠.

كما حصل على لقب مصور العام في بلده اليونان اربع مرات وفاز بجائزة بيك بوستيس للتفوق الصحفي عام ٢٠٠٠.

وبدأت مسابقة بايو عام ١٩٩٤ خلال الاحتفال بذكرى مرور ٥٠ عاما على غزو قوات الحلفاء لمدينة نورماندي الفرنسية في الحرب العالمية الثانية. وتتألف لجنة التحكيم من صحفيين ورؤساء تحرير صحف من كل انحاء العالم.

فيرجسون لم يقرر بعد اقامة دعوى قذف حول اتهام بالتحرش

كيب تاون -الوكالات - قال المحامي الذي يمثل السير اليكس فيرجسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم امس الثلاثاء انه غير متأكد ما اذا كان موكله سيرفع دعوى قذف بعد مزاعم وجهت اليه بتحرشه بامرأة في كيب تاون.

وكانت نادية ابراهام البالغة من العمر ٢١ عاما قد اقامت دعوى ضد فيرجسون بعد ان قامت بتوصيله الى الفندق الذي يقيم به في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة.

ورفض مدير مكتب الادعاء فرانك كان الذي راجع الادلة لتحديد ما اذا كانت هناك قضية ضد فيرجسون الدعوى يوم الاحد قائلا انها «سخيفة».

وقال المحامي اليكس ابركرومبي «السير اليكس لم يتخذ قرارا بعد بخصوص اقامة دعاوى.

«لم يقرر بعد واذا قرر اتخاذ اجراء قانوني فستكون دعوى مدنية ولن يتقدم بدعوى جنائية.»

واستطرد «لم اشك في أنه سينتصر في هذه القضية.»

ومضى يقول في تعليق على احتمال رفع دعوى قذف «سيفكر في الامر لاتخاذ قرار بما اذا كان الامر يستحق ان يسافر الى جنوب افريقيا لحضور محاكمة كما سيفكر في الضجة التي ستثيرها القضية.»

وكان فيرجسون في جنوب افريقيا لتقييم امكانية التوصل لاتفاق توأمة بين مانشستر يونايتد وفريق اكاديمية كرة القدم الجنوب افريقي، وعاد الى انجلترا يوم الاثنين.

كمبيوتر ينقل المعلومات

فيينا -الوكالات- طور باحثون يابانيون نظاما حاسوبيا جديدا ينقل المعلومات والبيانات الإلكترونية بصورة تلقائية عند مصافحة مستخدميه بالأيدي.

وسجلت صحيفة (ونيهون كيزاي شيمبون) اليابانية، أن شركتي «نيبون تليغراف آند تليفون» و«ان تي تي دكومو»، طورتا نظاما يعتمد على الخاصية التوصيلية للجلد البشري لنقل البيانات بين الأفراد، حيث يسمح هذا النظام بانتقال ١٠ ميغابايت من البيانات في الثانية الواحدة.

وقال ديفيد ماي، الخبير المختص في الحواسيب المحمولة بجامعة بريستول البريطانية، أن النظام الجديد قد يمثل طريقة جديدة وقيمة لنقل كمية كبيرة من المعلومات، معربا عن اعتقاده بأن هذا النظام يتفوق على الاتصالات اللاسلكية بالمحافظة على سرية وخصوصية البيانات.

وأشار في التقرير الذي نشرته مجلة (نيوساينتست) العلمية، أن الاعتماد على الاتصال اللاسلكي، يجعل المستخدم عرضة للسرقة والتجسس، لذلك لابد من الحذر عند ملامسة الغير.

وأظهرت البحوث السابقة أن بالإمكان استخدام التلامس الجلدي لنقل البيانات، وقد طور باحثون آخرون أنظمة مشابهة، ولكنها بسرعات بيانية أقل.

ولفت العلماء إلى أن النظام الجديد الذي ينقل ١٠ ميغابايت في الثانية، يعادل شبكة حاسوبية عالية السرعة، أو اتصال إنترنت واسع

مكتبة الاسكندرية تعود

القاهرة -الوكالات - تفتتح مصر رسميا يوم الاربعاء احد اشهر مراكز الثقافة في تاريخ البشرية.. مكتبة الاسكندرية التي تمتد جذورها الى اكثر من الفي عام.

وسيحضر الرئيس حسني مبارك ونحو ثلاثة الاف شخصية عالمية بارزة منها الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الايطالي كارلو ازيليو شيامبي والرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس مراسم الافتتاح.

وتعكس مكتبة الاسكندرية التي تبعث من جديد الان كل طموحات مشروع بدأ قبل ٢٠ عاما وتكلف ٢٠٠ مليون دولار بدعم من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وعدة دول.

واقيم الصرح المؤلف من ١١ طابقا في المكان الذي يعتقد ان المكتبة القديمة قامت عليه على شكل اسطوانة تميل ٢٠ درجة شمالا باتجاه البحر المتوسط وترسم صورة بديعة عندما تتعامد الشمس عليها.

وعلى الجدار الجنوبي وهو حائط من الجرانيت بلا نوافذ رسمت الحروف الابجدية لاغلب لغات العالم في تعهد صامت بتشجيع التنوع والثقافة والتعليم.

واحاط الجدل بالمشروع منذ بدايته بين قائل ان بناءه دمر اثار مدينة الاسكندرية اليونانية القديمة في الموقع وانتقادات بانه مشروع مكلف للغاية لا يسهم في حد ذاته في تحسين التعليم في دولة نامية يبلغ عدد سكانها ٦٨ مليون نسمة.

لكن تطور تكنولوجيا المعلومات وفر للمكتبة مخرجا من المهمة الصعبة المتمثلة في اقامة مجمع من الصفر ينافس المكتبات الكبرى في العالم.

ويقول اسماعيل سراج الدين مدير المكتبة ان ثمانية ملايين كتاب كهدف اولي اعدت لاقامة مكتبة الكترونية.

وأضاف «عدد الكتب المتاحة ليس هو المهم. الامر يتعلق بالريادة في اقامة مكتبة الكترونية وهذا من الاسباب التي تجعلنا ننطلق في عالم التكنولوجيا الحديثة.»

وتركز المكتبة كذلك على مجالات تخصص معينة تدعمها بعقد ندوات عالمية كبرى حول قضايا في مختلف مجالات المعرفة.

وللمكتبه تاريخ عريق يتعين عليها الحفاظ عليه. فمن الدارسين السابقين بها ارخميدس واقليدس واراتوستينس وسان مارك ومانيتون المؤرخ الذي قسم التاريخ الفرعوني الى ٣٠ اسرة.

وشهدت المكتبة التي اقيمت بعد ان اقام الاسكندر الاكبر مدينة الاسكندرية في عام ٣٣٢ قبل الميلاد اول ترجمة للعهد القديم من العبرية الى اليونانية.

واضاف سراج الدين النائب السابق للبنك لدولي «اننا نبحث عن مجالات

...لومات عن طريق المصافحة!



النطاق، حيث تحققت هذه السرعة في التجارب المخبرية، ولم يتضح بعد إذا ما كان بالإمكان الحصول على سرعات مشابهة في الظروف العادية.

وباستخدام النظام الجديد، أكد العلماء أن بالإمكان نقل المعلومات كالعناوين الإلكترونية وبطاقات الأعمال الرقمية وغيرها من البيانات بين المستخدمين، مشيرين إلى عدم حاجة هذه الحواسيب لملامسة جلد المستخدم مباشرة، بل تعتمد على قابلية التوصيل لملابسه، فضلا عن إمكانية استخدامها لأغراض أخرى مثل التسجيل الذاتي للأفراد عند لمسهم الحاسوب أو مقبض الباب مثلا.

...ة تعود للحياة بعد ١٦٠٠ عام

مناسبة لاستكمال عملنا.. في منطقة البحر المتوسط والعالم العربي ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى واخلاقيات العلم والتكنولوجيا.»

وأضاف «هناك ثلاثة مجالات نعتزم ان نصبح الافضل فيها على مستوى العالم.. يتعين ان تكون المكتبة المرجع فيما يتعلق بالمكتبة القديمة والاسكندرية ومصر.»

وتأتي طموحات المكتبة في ان تصبح منارة جديدة للمعرفة في وقت حرج بالنسبة للشرق الاوسط. فقد تزايد التطرف الديني في الشرق الاوسط في العقود القليلة الماضية مما القى بظلال غير مشجعة على المنطقة.

كما ان العنف مستمر في الشرق الاوسط. فقد كان افتتاح المكتبة مقررا في وقت سابق هذا العام لكنه تأجل بسبب التوترات الناتجة عن محاولات اسرائيل سحق الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وتغيرت المدينة المتحررة ذات الطابع الاوروبي التي كانت الخلفية لروايات لورانس داريل (رباعية الاسكندرية) كثيرا خلال الخمسين عاما الماضية.

فقويت الجماعات الاسلامية في المدينة التى يقطنها الان ستة ملايين نسمة وتجاهد اقتصاديا في مواجهة هيمنة القاهرة. وكما ان مصر كلها اصبحت اكثر تحفظا في العقود القليلة الماضية وخفتت اصوات المنتقدين في المناقشات العامة والمجتمع المدني.

لكن الحكومة حاولت تهدئة المخاوف من ان تؤثر موجة من الرقابة على الكتب على المكتبة بمنحها وضعا خاصا يجعلها تحت اشراف رئاسة الدولة مباشرة.

وقال سراج الدين وهو معماري كتب عن موضوعات من شيكسبير الى التكنولوجيا الحيوية «وضعي القانوني واضح تماما... اعطيت حرية التصرف والمسؤولية عن جمع نتاج العقل البشري. ولا اتوقع مضايقات كثيرة.»

وتساءل «اذا اردت كمسلم اصولي ان تفند رواية ايات شيطانية (للكاتب سلمان رشدي) من اين ستحصل على نسخة من الكتاب». ولكنه تابع ان العديد من الدول تشهد مناقشات حول الحدود اللائقة للاجتهادات الفنية والعلمية.

وقال ديفيد ووردروب عضو فريق دولي من الخبراء يقدمون النصح للمكتبة فيما يتعلق بشراء المواد انه راض عن ان المكتبة تجاوزت الرقابة. وأضاف «البرلمان المصري ترك الامر لمدير المكتبة المسؤول بمقتضى مرسوم مماثل امام رئيس الدولة. لذلك ليس هناك اي تدخل حكومي او محلي.»

وتابع «على اي حال فاننا نشعر ان غالبية محتويات المكتبة الجديدة لا تميل الى المواد المثيرة للحساسيات.»

دراسة: العنف يبلغ أعلى معدلاته عالميا

جنيف-الوكالات- أكدت دراسة حديثة لمنظمة الصحة العالمية أن شخصا ينتحر كل ٤٠ ثانية، بينما يقتل شخص كل ٦٠ ثانية، ويلقي شخص حتفه كل مائة ثانية من جراء النزاعات المسلحة.

وإجمالا قدرت منظمة الصحة العالمية في دراستها أن عدد ضحايا العنف والانتحار بلغ ١,٦ مليون شخص عام ٢٠٠٠.

واستغرقت دراسة منظمة الصحة العالمية ثلاث سنوات شارك فيها ١٦٠ خبيرا من ١٧٠ دولة، واستهدفت الدراسة تقييم مدى العنف في المنازل والشوارع، واستغلال الأطفال والعجائز، والانتحار، والحرب.

وذهب المحرر المشرف على التقرير إيتيان كيرغ إلى أن الاستغلال المادي والجنسي والنفسي يحدث في كل دولة بصورة يومية، مما يؤدي إلى تدمير الصحة، وهلاك ملايين البشر.

وتأمل منظمة الصحة العالمية أن تسعى الحكومات بعد إعلان نتائج التقرير إلى بدء حملات توعية تهدف إلى الحفاظ على حياة الصغار.

وقدر التقرير أن عدد المنتحرين عام ٢٠٠٠ بلغ ٨١٥ ألف شخص، الأمر الذي جعل الانتحار السبب الثالث عشر للوفاة في العالم. أما الشرائح الذين تعدوا سن الستين فقد ثبت أن معظمهم يميل إلى الانتحار.

وقياسا على الاختلافات بين النساء والرجال، ذكرت الدراسة أن الرجال يميلون إلى قتل أنفسهم بزيادة قدرها ثلاثة أضعاف مقارنة بالنساء. أما في الصين فقد تساوت نسب الانتحار بين الرجال والنساء.

الاتحاد الاوروبي يقر اجراءات مشددة ضد استغلال الاطفال في الجنس

لوكسمبورج -الوكالات -اتفقت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي امس الاول على تعريف للمواد الاباحية التي تضم أطفالا وللجرائم الجنسية ضد الاطفال في خطوة مهمة في مكافحة الاعتداء على الاطفال واستغلالهم في الجنس.

ورحبت جماعة (أنقذوا الاطفال) الحقوقية بالاتفاقية التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات استمرت أكثر من عامين والتي تتضمن ايضا عقوبات مشددة في الجرائم الجنسية ضد الاطفال. وكانت الجماعة قد طالبت في بيان يوم الاحد بسياسة أوروبية متشددة تجاه استغلال الاطفال في الجنس والذي ساعد على انتشاره امكانية نشر الصور والافلام الاباحية على شبكة الانترنت.

وقالت ليني اسبيرسن وزيرة الصحة في الدنمرك الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي «بهذا القرار أوضحنا تماما أن الاستغلال الجنسي للاطفال لن يلقى اي تسامح في الاتحاد الاوروبي وأننا سنكافح هذا النوع من الجرائم بكل الوسائل الممكنة.»

وبمقتضى الاتفاقية التي يجب أن تصدر الدول الاعضاء قوانين محلية لاعمال بنودها فان اي مواد تتضمن أطفالا تعتبر اباحية اذا ظهر فيها طفل يقل عمره عن ١٨ عاما وهو يمارس أي نوع من النشاط الجنسي أو يظهر أعضاءه التناسلية.

وتعرف الاتفاقية الاستغلال الجنسي للاطفال بأنه اجبار الطفل على ممارسة الدعارة أو الظهور في مواد اباحية أو تهديد الطفل لدفعه للمشاركة في نشاط جنسي أو اجباره على ممارسة هذا النشاط.

وتنص الاتفاقية على معاقبة مرتكبي هذه الجرائم بالسجن ما بين عام وثلاثة اعوام تصل الى عشرة اعوام في حال وجود ظروف تستلزم تغليظ العقوبة كأن يكون الطفل دون سن الرضا حسب قوانين بلاده أو اذا اقترن الاعتداء عليه بالعنف.

ورغم ترحيبها بالاتفاقية قالت جماعة (أنقذوا الاطفال) انه ما يزال من الواجب بذل مزيد من الجهد لمكافحة المشكلة المتزايدة التي تفرضها الانترنت التي تستغل على نطاق واسع لنشر المواد الاباحية التي يظهر فيها الاطفال.

وقال فيرنون جونز من جماعة (أنقذوا الاطفال) في الدنمرك «نأمل أن تتمكن الشرطة ومنظمات حماية الاطفال من الحصول على مزيد من التمويل للقضاء على هذه المشكلة. فما يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به بعد أن يرجع الوزراء الى بلادهم. فنحن نرى في هذا (الاتفاق) مجرد بداية.»

وأضاف ان الجماعة ستدرس جيدا الاتفاقية التي توصل اليها وزراء الداخلية الاوروبيون.

وكانت المفاوضات التي اسفرت عن الاتفاقية قد واجهت عدة مشكلات نتج كثير منها عن الاختلاف على تعريف الجرائم ذاتها وهو ما يرجع أساسا الى اختلاف سن الرضا في قوانين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

فنانو العراق يعربون عن تأيدهم لصدام بلوحات وتماثيل



بغداد -الوكالات - يعني تأييد الفنان العراقي خليل خميس للرئيس صدام حسين أكثر من التصويت لصالحه في الاستفتاء الرئاسي هذا الاسبوع.

أقام خميس ستة تماثيل لصدام تعبيرا عن تقديره للرجل الذي يتولى رئاسة العراق منذ ٢٣ عاما.

وقال خميس «أي مشروع أو تظاهرة بمناسبة الاستفتاء هدية إلى الرئيس صدام حسين. وسوف أقول نعم كفنان وكمواطن.»

وأضاف خميس وهو يضع اللمسات الاخيرة على تماثيله في اكاديمية بغداد للفنون الجميلة «أفتتح هذا المعرض للتعبير عن حبي للرئيس صدام حسين.»

ولا توجد أي شكوك بشأن النتيجة الرسمية للاقتراع الذي تسيطر عليه الحكومة. وأوضحت النتائج الرسمية حصول صدام على ٩٩.٩٦ بالمئة في استفتاء مماثل عام ١٩٩٥.

وأعطت تهديدات الولايات المتحدة بالاطاحة بصدام وتدمير اسلحة أسلحة الدمار الشامل التي تزعم واشنطن امتلاك العراق لها اهمية خاصة للاستفتاء في بغداد.

وتزايد في الاونة الاخيرة عدد اللوحات التي تصور صدام والتي لا يكاد يخلو منها شارع في بغداد.

ويعمل الفنانون الشبان في اكاديمية الفنون الجميلة في كثير من الاعمال الفنية التي تصور صدام. وتمثل احدى اللوحات صدام وهو يطلق الرصاص على تنين يحمل العلم الامريكي وتصوره لوحة اخرى ممتطيا صهوة جواد أبيض.

وقال احد الفنانين المشاركين في معرض للوحات تصور صدام «يمكنني القول انني أرسم المئات والمئات (من اللوحات).»

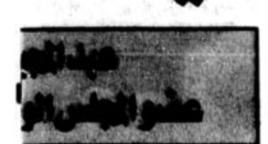
وقال خميس الذي سيعرض تماثيله الستة في المعرض ان العمل فيها استغرق ستة اشهر. ويقول زملاؤه إنه دفع مليوني دينار (٦٠٠ دولار) من ماله الخاص للاتفاق على المشروع وهو مبلغ ضخم في العراق.

ويستخدم خميس الجص المطلي بطبقة من البرونز في تماثيله التي يبلغ طول أكبرها ثمانية امتار. ويصور معظمها صدام وهو يرفع يده اليمنى محييا في شموخ.

وعندما سئل خميس عن كيفية تصوره لبوش اذا اعد تمثالا له اجاب انه سيصوره في صورة إنسان متوحش.

وقال خميس «الرئيس بوش مجرم ومناهض للانسانية. انه دكتاتور ولذا فهو يستحق تصويره في هيئة مشوهة. إنه لا يبدي أي علامة على الانسانية.»

هل هي مبا



وتحت بند رابعاً وعنوان تأمين العيش الكريم والصحة والتعليم والضمان الاجتماعي وحماية حقوق المرأة، اوردت «المبادرة!» تسع خطوات مقترحة أخرى، أو إن شئنا الدقة تسعة شعارات تتردد في غالبية البرامج الحزبية القائمة ومنذ فترة طويلة.

هي تطالب بوضع وتطبيق : ١) نظام شامل للتأمين الصحي ٢) تلبية حقوق واحتياجات المرأة لتعزيز دورها ٣) حل أزمة الجامعات بصورة جذرية ٤) تعزيز التعليم بكافة مراحله ٥) تعديل نظام الرواتب للمعلمين لتأمين حياة كريمة لهم ٦) تطبيق قانون للضمان الاجتماعي والتأمين الوطني ٧) الاستثمار في نشاطات الأطفال والشباب ٨) اسناد دور الامهات والأسرة ومعلمي رياض الأطفال ٩) تلبية احتياجات وحقوق ذوي الاعاقة والجرحى.

ومرة أخرى نسأل كيف السبيل الى وضع واحد من هذه الشعارات الجميلة التي لا يختلف عليها اثنان موضع التطبيق؟! هل اقتصادنا المدمر، والذي يواصل الاحتلال تدميره هو الذي سيلبي احتياجات تطبيق واحد على الاقل من هذه الشعارات؟! هل هي أموال الدعم التي يقتطع البعض منها ٢٠٪ او اقل او اكثر على المصروفات الادارية، غير تلك التي لا يظهر منها شيئاً؟!

والسؤال : هل هذه بالفعل بنود مبادرة ام بنود برنامج حزبي قد ترى النور في المستقبل، بعد قطع شوط ما في العملية النضالية من اجلها، لو كان هذا النضال يجري في ظروف طبيعية، وقد لا ترى هذا النور مطلقاً؟!

قد يقال ولكن «المبادرة!» لم تتجاهل ذلك. لقد اقترحت اقامة قيادة طوارئ، وطنية لجمع الامور في ايديها وتوجه المال الى وجهاته الصحيحة. وقد يكون ذلك صحيحاً لو أن الانشط في المبادرة لم يتحول الى القول بأن هذه القيادة هي الهيئة التي كانت قائمة في منظمة التحرير، كما سبقت الاشارة اليها. وهذه الهيئة لا تستطيع الجمع بين قيادة مقاومة، خصوصا اذا كانت مسلحة، وبين البدء في اعمار ما خربه الاحتلال وتحت سطوة هذا الاحتلال.

هنا لا بد من ايضاح الواضح من جديد. استمرار المقاومة المسلحة – او الحرب – يتناقض مع الاعمار والبناء. الحرب تلحق الدمار بالاقتصاد . وتقع الخسائر عند طرفيها.. ولكن الخراب يصيب الضعيف اكثر مما يصيب القوي. والخراب الناجم عن الحرب يعني تشريد اسر وحرمانها من سقف البيت ، ويعني البطالة وتدني مستوى المعيشة، ويعني الفقر والعوز وتراجع الخدمات بما فيها التعليم والصحة .. وغيرها وغيرها .. ويصل الى وقفها تماماً في أكثر الاحيان. والوعود برفع مستوى المعيشة وتلبية الاحتياجات في ظل استمرار الصدام ، في المقاومة، او في الحرب، تظل وعوداً وتظل جميلة ولكن بدون أية احتمالية للتطبيق.

وفي اطار ايضاح الواضح ايضاً. هناك دائما في الحروب طرف او اطراف مستفيدة عرفهم التاريخ باسم اغنياء الحروب. وغنى هؤلاء يأتي بطرق عديدة، لا يمكن ادراجها تحت بند او تصنيف واحد. وفي الحروب دائما يجري التفتيش عن هؤلاء وعن مصالحهم في ادامة هذه الحرب او عدم ادامتها.

بعد هذا الاعتراض الايضاحي دعونا نسأل كيف يمكن حل ازمة الجامعات بصورة جذرية، وهي احدى الخطوات المقترحة؟ هل الحل بانشاء صندوق اقراض مفتوح لكافة الطلبة والطالبات كما تقترح المبادرة؟! جرى تجريب هذا الاقتراح من قبل وأيام البحبوحة وفشل.. فهل يمكن تطبيقه في ايام الفقر والعوز والبطالة القائمة ؟! واذا كان ذلك ممكنا فكيف؟! أي من اين نبدأ بتوفير هذا المال؟ هل يمكن مثلاً ان تساهم المنظمات الأهلية التي تصلها أموال الدعم - لا تصلها كلها - كل بنصف مليون دولار لهذا الصندوق او بمبلغ اقل او اكثر من ذلك؟! هل يمكن ان تضع الشبكة برنامجا تتوجه منه للمانحين انشاء هذا الصندوق؟! اسأل ذلك لأننا كلنا نعرف أن رأس المال المحلي اما انه اصيب بضربات قاتلة او انه رحل، أو يتهيأ للرحيل وليس هناك من أمل للاعتماد عليه في انشاء مثل هذا الصندوق؟! فهل تفعل هذه المنظمات شيئا وتريحنا من مجرد طرح الشعارات غير القابلة للتطبيق؟

ولا أظن ان هناك داعيا لاعادة الخوض في نقاش حول شعارات النظام الشامل للتأمين الصحي وتطبيق قانون الضمان الصحي وتعديل رواتب المعلمين ..الخ

الاصلاح

ونعود بعد كل هذا الى موضوع الاصلاح.

تقول «المبادرة!» في صفحة ٥: «ولا بد من التأكيد أن تطوير البنيان الداخلي الفلسطيني واصلاحه هو امر يخص الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية وتنفيذه يجب ان يتم أساساً من خلال الحوار مع الشعب الفلسطيني نفسه، وليس بتأثير الضغوطات الخارجية. ولا بد من التصدي الحازم والردع لمحاولات الاحتلال الاسرائيلي التدخل في شؤوننا الداخلية ..». وتقول ايضا وفي ص ٤: «ان الاصلاح والتغيير الحقيقي وحماية الشرعية الوطنية لن يتحقق بانصاف الحلول بل بالمبادرة الفورية لاجراءات جذرية وشاملة تعيد الثقة للمواطن وللمناضلين الفلسطينيين ولابناء الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات».

وهذا كلام جميل لا يختلف معه أحد. وان كان يتوجب التساؤل عن ألية وضعه موضع التطبيق.. مثلاً ما هي الوسائل التي تقترحها المبادرة للتصدي الحازم للضغوطات الخارجية، ولردع محاولات الاحتلال الرامية للتدخل في شؤوننا ؟! وايضا من هي الجهة التي ستقوم بالمبادرة الفورية وعمل الاجراءات الجذرية والشاملة التي تعيد الثقة للمواطن؟!

مسألة الضغوطات الخارجية ليست افتراضية. الادارة الاميركية لا تمارس ضغوطاً شفوية فقط. أجهزة هذه الادارة تعبث في كل وضعنا الداخلي، وليس في الجزء المختص بالسلطة. الادارة الأميركية لا تقف عند حدود المقترحات للاصلاح. هي ترفق هذه المقترحات باشتراطات وبأفعال. والامر ذاته تفعله اسرائيل. وجزئيا تفعل ذلك دول عربية وجهات اوروبية. والسؤال: هل الشعار بالتصدي الحازم والردع يكفي؟! اليس هناك وجه شبه بين هذا وما يرد في البيانات المختلفة عن زلزلة الارض تحت ارجل جنود الاحتلال؟!

لكن ورغم هذه التساؤلات تعيد «المبادرة!» طرح كل المطالب التي يرددها الشارع الفلسطيني، والمثبتة في برامج الفصائل الوطنية، لاجراء الاصلاحات الجذرية والشاملة، والتي لا خلاف عليها.

وكان يتوجب على «المبادرة!» حتى تكون مبادرة، ان تؤشر على الاقل الى أية آلية تساعد، او تؤشر على كيفية وضع هذه المطالب موضع التطبيق. كان يتوجب على «المبادرة!» حتى تكون مبادرة ان تبين كيف يمكن تفادي الضغوط الخارجية او مواجهتها.

وحتى لا نغرق القارىء في النقاش دعونا نأخذ مثلاً واحداً، هو الأكثر تردداً بين المواطنين.

تقول «المبادرة!» وتحت بند اصلاح الاجهزة الأمنية : ١) بالغاء التعددية في صفوفها ٢) بامتناع قادتها عن التدخل في الامور السياسية والاعلامية وتقيدهم بقرارات القيادة الشرعية المنتخبة ٣) وبابتعادهم الكامل عن الانشطة الاقتصادية والاستثمارية مع تحديد موازنة رسمية واضحة لهذه الاجهزة ٤) وبخضوعها لسيادة القانون والقضاء المستقل ٥) وبتكريس اهتمامها ونشاطها لحماية الأمن الوطني الفلسطيني ولخدمة امن الموان وتوفير الأمان له.

هنا من الواضح ان «المبادرة!» تتجاهل حقيقة ان الاحتلال دمر الأجهزة الأمنية. ولم يعد قائما منها الا ذلك الجزء المتبقي في اريحا، والآخر المتبقي في قطاع غزة.

وايضاً تطالب «المبادرة!» باعادة اقامة هذه الاجهزة ولكن بتطبيق الاصلاحات الخمسة المذكورة سالفاً.

ولم تطرح «المبادرة!» الأسئلة الأساسية سواء المتعلقة منها بحاجتنا الفعلية للحجم الذي كان لهذه الأجهزة،أو الخاصة بالصلاحيات والمهمات التي كانت لها، او المتعلقة بكيفية اعادة اقامة هذه الاجهزة.

فيما عدا منطقتي اريحا وقطاع غزة لم يعد باقياً من هذه الأجهزة غير الافراد، وبدون لباس او سلاح، او آليات او مقرات، او أجهزة اتصال ..الخ.

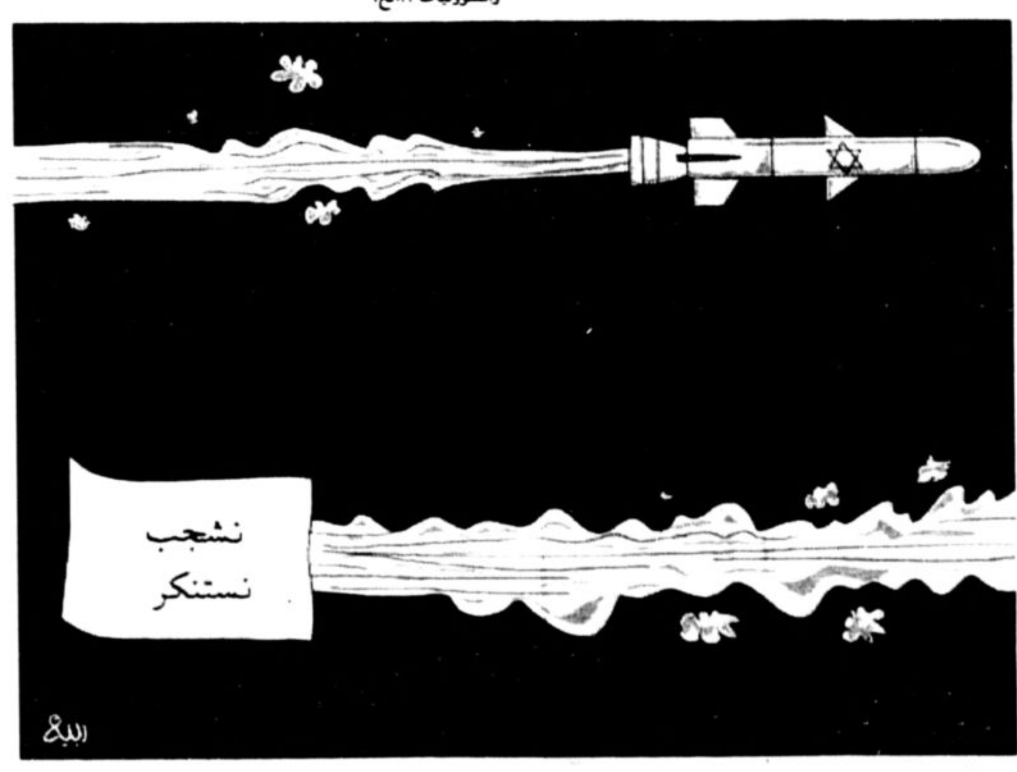
ولاعادة اقامة هذه الأجهزة لا نحتاج فقط الى المال الما الذي لا توفره امكاناتنا المحلية، وننتظره من ايدي المانحين. بل نحتاج ايضا الى السلاح، مهما كان خفيفاً ومحدوداً، والى التجهيزات الأخرى، التي ننتظرها ايضاً من ايدي المانحين.

ولعله إغراق في السذاجة توقع ان يمدنا الآخرون بأية قطعة سلاح، مهما تواضع شأنها، دون محاولة من هذا الغير لفرض شروطه علينا.

وعليه فإن القول باعادة اقامة الأجهزة الأمنية، وفي نفس الوقت رفض التدخلات الخارجية، قول يحتوره ما هو اكثر من التناقض.

اذا كنا نرغب في اعادة اقامة الأجهزة الأمنية فلا مناص من قبول التدخلات الخارجية.

هنا لا بد أن نسأل: هل نحن حقيقة بحاجة الى الاجهزة بالصورة التي كانت قائمة عليها ؟! اعني من حيث العدد ، والتجهيزات والمهمات والصلاحيات والمسؤوليات ..الخ.



درة (٣و٤)

د حمدان
طني الفلسطيني

ألم يحن الوقت للنظر في لمسألة من زاوية أخرى، كان على «المبادرة!» حتى تكون مبادرة ان تدلنا عليها ؟!

في مقال لي تحت عنوان الدولة التي نريد طرحت فكرة تقول بعدم حاجتنا الى دولة مسلحة. دعوت الى دولة غير مسلحة. وقلت اننا نحتاج الى دولة قانون تكرس كل طاقاتها للبناء. وعليه نحتاج الى جهاز أمن لا يتجاوز خمس الجهاز القائم، تنحصر مهماته ومسؤولياته على تطبيق القانون والنظام، ويتعاون معه كل الشعب في ذلك. ولقد عللت ما ذهبت اليه. طرحت فكرة قد لا يتفق الكثيرون معي فيها. لأننا مأخوذون بمظاهر الهيبة السائدة في دول العالم الثالث المماثلة .. ولكنها فكرة تتجاوز ما هو مطروح في السوق.. ومع ذلك لا ادعى انها «مبادرة!».

لقد سبق واشرت أنه يمكن نقاش موضوعات الاصلاح المذكورة في «المبادرة!» والتي هي مطالب شعبية عامة ومكررة. لكن ما لفت انتباهي انها لا تتجاوز حدود الوضع القائم. بمعنى انها لا تتعرض بشيء الى جوهر النظام. النظام الفلسطيني القائم هو نظام الحزب القائد المأخوذ من النظم الاشتراكية السابقة ، ومن النظم العربية القائمة في الجوار. وهذا النظام لا يشابه بأي حال من الأحوال النظم القائمة في بلدان الديمقراطيات الغربية. وعليه فأن مطالب الاصلاح، والتي تستند الى معايير الديمقرطية الغربية، لن تجد طريقها الى التطبيق في هذا النظام. لقد دللت تجربة عديد من البلدان العربية أن ترديد مطالب الاصلاح هذه، مع التمسك بجوهر النظام، لم تفعل شيئاً غير خداع الجمهور الذي اكتشفها وواجهها بالإعراض عنها ، في بعض البلدان، وظل يساق الى صناديق الاقتراع في بلدان أخرى، دون أن يحرز في الحالتين تقدماً ولو بسنتمتر واحد الى أمام.

(٤)

والأن نصل الى الجانب الخاص في «المبادرة!» بعد أن قطعنا ما قطعنا من مناقشة للجانب العام.

لقد سبق وأشرت الى أن لي عتباً خاصاً على الصديقين الجليلين لمشاركتهما في هذه «المبادرة!» . لا ينبع عتبي من واقع اعتقادي - وهناك كثيرون غيري يعتقدون بما اعتقد - بأنهما سمحا باستغلال اسميهما لترويج هذه «المبادرة!» التي هي ليست بمبادرة. السماح باستغلال اسميهما امر يخصهما وحدهما ، وان كان كل محبيهما ، وانا منهم، بأسفون لذلك. عتبي نابع من واقع آخر .

اعتقد انه قد وصل الى علم الصديقين الجليلين أن تسويق «المبادرة!» خلق بلبلة داخل حزبنا ، الحزب الذي أحبهما وقدرهما دوماً، واللذان قدراه وأحباه ايضاً.

لقد نشأ إنطباع داخل الحزب ان «المبادرة!» استهدفت خلق تنظيم أخر . من حق القائمين على «المبادرة!» اقامته. ذلك حق لا نجادل فيه. لكن قيام الشخص الأنشط في هذه «المبادرة!» بتجنيد عدد من اعضاء الحزب، ومن وراء ظهر قيادته، بالدعوة «للمبادرة!وداخل صفوف الحزب، واستغلال اللقاءات والنشاطات للتحريض على قيادة الحزب، والحط من شأنها أمر من غير الممكن السكوت عليه، أو الركون الى حسن النوايا بشأنه.

قد يقال أن البعض منا ، في قيادة الحزب، تنتابه حالة افراط في الحساسية تجاه كل احتمال، ولو أن الخيال هو ما يخلقه، باصابة الحزب بسوء. وربما هذا صحيح.

انا شخصياً مسكون بهذا الهاجس. لكنه هاجس لم يأت من فراغ. لقد كان حزبنا ، ومعه عدد من فصائل الحركة الوطنية، جزءاً من حلف الاشتراكية والتقدم الذي لحقت به الهزيمة في بداية التسعينات. ولدي اعتقاد راسخ بأن حلف الامبريالية، ومعاداة الشعوب وتطلعاتها التحررية، لم ينس ولم يتخل عن عدائه لمثل هذه الاحزاب والفصائل. صحيح أنه اسقط، او تخلى عن، وسائله القديمة في معاداة هذه الأحزاب، ولكنه، ما تشير حقائق الواقع المعاش، استبدالها بوسائل اكثر فاعلية وأكثر مرونة في الوقت ذاته. واذا كان في الماضي قد استهدف دثر هذه الأحزاب فأنه يستهدف الأن تحويلها الى احزاب تناسبه. احزاب ديمقراطية ليبرالية جديدة او ما شابه.. ويسعى الى ذلك بوسائل عديدة من بينها محاولات تحويلها او تقويرها من الداخل.

وإذن فاننا نطمح لأن يعذرنا صديقانا الجليلان على حساسيتنا المفرطة هذه - والتي - وربما بدون وجه حق - تتحول الى شكوك تؤرقنا وتنهش قلوبنا ، ازاء ما قد نفسره، خطأ أو صواباً، بمحاولة، أملتها نوايا طيبة او غير طيبة، لتقوير حزبنا من الداخل.

فكما سبق وأشرت تعدى تجنيد رفاق في الحزب مسألة الدعوة لعقد لقاءات يجري فيها التعريف «بالمبادرة!». لقد تم توظيف البعض لهذا الغرض. صحيح أن الأجور زهيدة، ولكنها ، في الوضع الذي يتصف بالمحنة، مجزية. وايضاً لفت انتباهنا ان هذا النشيط ، الذي هو عضو في قيادة حزبنا ، بذل من النشاط في غضون شهرين لصالح «المبادرة»! اكثر كثيراً من كل النشاط الذي بذله لصالح الحزب في غضون اربع سنوات.

على كل حال ربما كنا متطيرين. والشكوك التي تنهشنا تدفعنا الى الحذر من اقرب اقربائنا. لكن هذا الحذر واجب ولا يجوز ان يلومنا احد عليه.

ومع ذلك هل صحيح أن «المبادرة»! لا تستهدف اقامة اطار تنظيمي اخر ؟! وقبل الاجابة لا بد ان نشير انها ان هدفت لذلك، ولكن دون ان يكون على حساب حزبنا ، ودون محاولة لتقويره من الداخل. فلا يكون من حقنا الاعتراض بل يكون من واجبنا الترحيب بذلك.

الرفيق مصطفى وامام اللجنة المركزية، وفي الرسالة الموجهة لاعضائها والمرسلة اليهم قبل انعقادها ، نفى وجود أي توجه لاقامة مثل هذا التنظيم. لكنه قال انها قد تكون اطارا جبهويا وربام يضم الحزب ايضا بين من سيضم.فهل من المنطق ان يقوم عضو قيادي في حزب بتشكيل اطار جبهوي يسعى الى جر الحزب اليه فيما بعد ؟!

لكن ورغم تأكيدات الرفيق مصطفى فان «المبادرة» ونشاط المجندين لها ، ظلت تقول غير ذلك. وكذلك ظلت تقول غير ذلك معرفة وتجربة الذين عايشوا العمل التنظيمي او انخرطوا فيه، والذين اطلعوا على نصوص «المبادرة!» ونشاط نشيطها الأبرز ، د.مصطفى، والنشطاء المجندين الأخرين.

«المبادرة!» وفي صفحتها الأخيرة وجهت النداء التالي الى الجمهور: «إننا ندعوكم الى المساهمة في اغناء هذا البرنامج والى الانضمام لهذه المبادرة الوطنية ... ».

والسؤال كيف يساهم الناس في اغناء البرنامج بدون وجود اطر تستطيع استقبال المساهمات وفرز الافكار والاقتراحات، وادماجها في البرنامج ؟!

ثم وبعد حدوث هذه المساهمات والاغناء، هل سيتوقف العمل ام ستجري متابعته؟ ألا يحتاج ذلك الى اطر ؟ ام هل سيبقى النشاط محصورا في حركة نشيط واحد ، يتجند الموظفون فقط لعقد لقاءات له مع الجمهور ؟ هل الغرض مجرد عقد لقاءات، ام تحويل ذلك الى نشاطات وفعاليات، على الاقل من أجل وضع مقترحات «المبادرة» سواء في المجال الاجتماعي الاقتصادي، ام في مجالات الاصلاح، ام في مجالات مواجهة الاحتلال، موضع التطبيق؟

ثم هذه الدعوة الى الانضمام الى «المبادرة الوطنية» ، هل هي انضمام الى كراس من ورق ام انضمام الى هيئات واطر منظمة، تحول عملية الانضمام الى تجميع قوى، الى تفعيل قوى، من اجل القيام بواجب ومسؤوليات العمل؟

ليس هناك داع لأن يقوم طرق باستغفال الطرف الأخر. ان عتبي على الصديقين الشيخين الجليلين ينطلق من التقدير والاحترام الذي تخصهما به قيادة حزب الشعب وكوادره واعضاؤه جميعاً. هذا التقدير والاحترام الذي لا يضاهيه احترام وتقدير أي جهة أخرى. عتبي نابع من معرفتي لمدى محبة هذين الصديقين للحزب وحرصهما على بقائه ثم على تطوره وتقدمه. عتبي نابع من قناعتي بأنهما لن يسمحا بالحاق أي ضرر بالحزب من أي جهة كانت. من قناعتي بأنهما لن يسمحا باستغلال اسميهما لالحاق هذا الأذى او الضرر.

ليس هناك من داع لاستغفال بعضنا بعضا. الواقع ..الحقيقة .. ان «المبادرة» ستتدحرج حتى تشكيل تنظيم او حزب من النوع الليبرالي المتعارض مع بنية حزبنا. لا اعتراض لدينا على ذلك . الا اننا لن نسمح بأية محاولة قد نرى انها ستمس حزبنا ، خصوصا اذا شعرنا ، ولو من باب التطير ، انها تستهدف تقوير حزبنا من الداخل. ذلك امر ايضا لن يسمح به شيخانا الجليلان.

وخلاصة

لا ينطبق ما ورد في كراس «المبادرة» على معنى كلمة مبادرة. لم تحو «المبادرة» أفكاراً جديدة سبق اصحابها الجميع اليها. كما لم تشر الى خطوات عملية يمكن من خلال مباشرة تطبيقها معالجة الوضع الراهن. ورغم العيب الكبير فيها ، وهو عدم التطرق، ولو بكلمة واحدة، الى المؤامرة الاميركية الهادفة الى اعادة تربية شعبنا وتطويعه، فأن «المبادرة» ركزت على «معالجة» النتائج دون معالجة المسبب. ذلك قلب للمسألة ومحاولة لإيقافها على رأسها بدل وقوفها على رجليها. وهذا الخلل الكبير في بناء هذه «المبادرة» يجعلها غير قابلة للحياة رغم الجهود الهائلة لتسويقها على الجماهير. واذا كان لدى هذه الجماهير استعداد اليوم لسماع أية فكرة تطرح، فليس معنى ذلك قبولها وتبنيها لهذه الفكرة. ففي النهاية لن يصح الا الصحيح.



الحبر الأبيض

١

أبحث عن حبرٍ أبيض، من اجل ان اكتب بالأبيض على الأبيض، فيصير القلم كالورقة، وتصير الورقة البيضاء اكثر بياضاً بالكلمات.

أبحث عن حبرٍ أبيض، وأكتب بالأبيض، فيكون المكتوب كالممحو، وتصير المحاة قلمي. فأكتب ما أشاء، او أشاء ما اكتب، لأن لا احد يقرأ.

أبحث عن حبرٍ أبيض، من اجل ان اذهب الى الموت بالأبيض. لا أبيض الطهارة ولا أبيض البراءة ولا... بل الأبيض الوحشي الذي يفترس كل الالوان، ويأخذنا الى المكان الذي لا لون فيه، فيكون البياض اعلاناً باندثار الالوان وإمحاء العيون.

أبحث عن حبرٍ أبيض من اجل الحب الذي لم تعد تتسع له الاوراق، فوجد نفسه مطروداً الى البياض.

أبحث عن حبرٍ أبيض، لأن الأبيض هو لون الجحيم، ولأنني في الجحيم، كلماتي تخونني وأخونها، والعالم يخونني وأخونه، ووطني يخونني من اجل ان يفرض عليّ خيانته.

٢

لا ابحث عن حبرٍ أبيض لأنني اخاف. الخوف صار خلفي. فأنا اعيش ما بعد الخوف. وحين يكون الما بعد جزءاً من الما قبل، لا يبقى سوى البياض.

لا ابحث عن حبرٍ أبيض لأنني اخجل. الخجل ايضاً فقد معناه. فبعد خجلي من هذه المدينة التي تدعى بيروت، وبعد خجل بيروت مني، صرت بعيداً عن المكان. اعيش فيه وأبتعد عنه. وفي البعيد، حيث لا خجل، هناك البياض.

لا ابحث عن حبرٍ أبيض لأنني حزين. الحزن مات واللامبالاة تجرفني. كل شيء حولي يتكرر في اللامبالاة، والكلمات صارت بلهاء. الحزن والبلاهة لهما لون واحد هو الأبيض.

لا ابحث عن حبرٍ أبيض لأنني احب الغموض. الغموض يأتي من قلب الوضوح. حين تلبس الاشياء وضوحها، تدخلنا في غموض الحياة والتباساتها، اما حين لا وضوح، فلا غموض ايضاً. وفي غياب الغموض والوضوح، لا اجد امامي غير اللون الأبيض.

٣

أبحث عن حبرٍ أبيض من اجل ان اقول انني لا اعرف كيف ادافع عن بلادي. نعم انها بلادي. اعرف ان هذا المدى العربي الذي يمتد من العراق الى العراق، هو البلاد التي علمتني ابجدية اللغة، وأخذتني الى اطلال التاريخ. وأنني اليوم، اقف معها امام الهاوية، ولا اعرف كيف. هل اقفز الى الموت معها، ام اتركها تمضي الى النهاية. وأين هي النهاية! ألا نعيش النهاية منذ نصف قرن؟ هل هناك نهاية للنهاية؟

أبحث عن حبرٍ أبيض لأن الموت اول الكلام. كيف نقول هذا الاول، وأين نجد الحبر؟

أبحث، لأن بلادي محاصرة: ديكتاتور مجنون هنا وقيصر ابله هناك، ولغة عربية تشهق بالنفط وتتغرغر بالاصول، وتتعولم باللامبالاة. حبر أبيض للصمت، او للكلام الذي يُشبه الصمت، او للصمت الذي...

٤

لا ابحث عن حبرٍ أبيض من اجل النسيان. فأنا لا استطيع ان انسى المشهد الذي يتكرر كل يوم منذ عامين. مشهد الدم الذي يُسفح والدموع التي تُسكب والاشجار التي تُقطع. وحين لا ننسى، ندخل في متاهة الحاضر الذي يشبه الذاكرة، وحين يصير الحاضر مجرد ذاكرة، يتلوّن كل شيء بالبياض.

لا ابحث عن حبرٍ أبيض من اجل فلسطين. فتلك البلاد التي تقع على تخوم العيون لم تفقد الوانها. انا فقدت ألواني لأنني اكتفيت من الحب بوعوده ومن الوصل بأطيافه ومن الحكاية بأصدائها.

لا ابحث عن حبرٍ أبيض من اجل ان لا اكتب عن حياة تولد في قلب الموت هناك في رام الله. فأنا اكتب بكلمات عاجزة. لا لأن ابجدية العرب فقدت كلماتها، بل لأن الكلمات فقدت علاقتها بمعانيها. فصرت حين اكتب لا اشعر سوى انني ازيد بياضاً على البياض، وأزيل الكلمات بالكلمات.

٥

أين أجد الحبر الأبيض؟ فأتحرر من ثقل روحي على جسدي؟ صارت ارواحنا هرمة وتسكن اجساداً عاجزة.

أين أجد الحبر الأبيض، فأعبر هذا الجحيم، حيث تحاصرني البلاهة ويقتلني الضمأ؟

أين أجد الحبر الأبيض الذي يشبه الماء؟ اين الماء؟ اريد للحبر ان يكون ماء لروحي فيزداد لزوجة عفونة. اشرب ماء مبتذلاً وأكتب بحبر له رائحة الرماد، ولا اجد كلمة واحدة تروي عطشي.

أين أجد حبر بلادي؟

أين أجد الحبر الذي يليق بصورة جدي امرئ القيس الذي ابكاني، لكنه لا يعلم ان دموعي صارت بلون الحبر، وأنني عاجز عن رؤية ألوان مملكته الضائعة.

المملكة ضاعت من زمان، وها هم المغول يقرعون كل الابواب، وها هو الأبيض يلفني كما الكفن.

أبيض بلا حبر ولا كلمات. أبيض لهذا الزمن العربي الذي يلفه بياض الموت.

(الملحق الثقافي - "النهار")

الترجي يتحدى الزمالك.. في قلب القاهرة

جماهيره تسانده.. للعودة بالثلاث نقاط والتأهل للمربع الذهبي

خصص نادي الزمالك مدرجاً خاصاً باستاد القاهرة لجماهير فريق الترجي التونسي التي ستحضر إلي القاهرة مصاحبة للاعبيها للشد من أزر الفريق وهو يواجه الزمالك في اللقاء الأخير بدور الثمانية في بطولة الأندية الأفريقية الأبطال يوم السبت القادم.

وقد تأكد وصول عدد كبير من جماهير الترجي بعد أن تلقت إدارة العلاقات العامة بنادي الزمالك استفسارات من الشركات السياحية التونسية لمعرفة أسعار الفنادق وتذاكر المباراة وتفاصيل أخرى عن اللقاء المرتقب يوم السبت القادم وذلك للقيام برحلات ترفيهية من تونس للقاهرة بمناسبة المباراة.



والواضح من خلال الإطلاع على الصحف التونسية وهذا الاهتمام من الشركات السياحية هناك وتعيش تونس شحناً معنوياً كبيراً واهتماماً غير عادي بالمباراة وقد وصفت الصحف هذه المباراة بأنها حياة أو موت بالنسبة للترجي وعليه أن يحصل علي النقاط الثلاث من الزمالك في قلب القاهرة..!!

وبالمناسبة.. يتصدر فريق الترجي الدوري التونسي برصيد ١٥ نقطة من خمس مباريات ويتفوق علي منافسه النجم الساحلي بفارق خمس نقاط وهزم البنزرتي في آخر مباراة بالدوري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.. ولاعبوه حالياً في مستوى فني وبدني ممتاز خاصة مهاجمه علي الزيتوني الذي سجل هدفاً في مرمي البرتغال في لقاء البلدين الودي منذ يومين.. وكذلك مدافعه رياض الجعايدي.

كل هذه الأنباء التي وردت من تونس تؤكد أن مهمة الزمالك أمام الترجي يوم السبت ليست سهلة ولا يعني تعادل الفريق على منافسه في تونس أنه الأفضل والأحسن.. وعلى فريق الزمالك الاستعداد الجيد والتركيز الكامل في هذه المباراة ونسيان نتيجة المباراة الأولى واعتبار المباراة المقبلة هي الفاصلة.

وكان الفريق قد واصل تدريبه بملعب حلمي زامورا وقاده كارلوس كابرال بعد قضاء إجازته بشرم الشيخ.. واستغرق التدريب نحو ساعة ونصف الساعة.. واشتمل على الإحماء بالكرة وبدونها.. وتدريبات المناورات في مربعات وخماسيات.. وتسديد على المرمى.. والجري حول الملعب.

وأدى حازم إمام وإبراهيم حسن ومحمد صديق تدريبات خاصة بالجري حول الملعب.. ويتوقع اشتراكهم في التدريب الجماعي اليوم.

وحتى هذه اللحظة لم يضع الجهاز الفني أي تصورات بشأن تشكيل الفريق انتظاراً لما ستسفر عنه التدريبات العلاجية للاعبين.. ومايزال يحدو الجهاز الأمل في اشتراك حسام عبدالنعم مدافع الفريق وذلك بأن ينجو من أي عقوبات من جانب الاتحاد الأفريقي.

وقد أعد نادي الزمالك شريط مباراة فريقه مع نادي آسيك بطل كوت ديفوار لتقديمه كمستند براءة للجنة العقوبات بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم عند اجتماعها بالقاهرة يوم الجمعة القادم لبحث تقرير الحكم المغربي محمد القزاز الذي يدين فيه حسام عبدالمنعم ويتهمه بالاعتداء عليه بالضرب بعد نهاية المباراة.

يقول محمود سعد المدرب العام لفريق الزمالك.. أقسم بالله أن حسام عبدالمنعم لم يعتد على حكم المباراة إنما كانت الواقعة بينه وبين أحد ضباط الشرطة بعد أن أسرعت قواته بالاعتداء على اللاعبين وشريط المباراة الذي نحمله معنا يثبت صحة هذا الكلام ويدين حسام عبدالمنعم من محاولة الاعتداء على الحكم وسنقدمه لأعضاء الاتحاد الأفريقي قبل الاجتماع لأنه من الظلم أن نرضخ لقرار الاتحاد الأفريقي باللعب في دولة بها حرب أهلية ووسط جو لا يشعر فيه أي فرد بالأمان.. ثم يجيء تقرير الحكم ليزيد من فداحة الظلم بأحداث لم تحدث بالمرة.

من ناحية أخرى أشار عمرو شاهين مسئول العلاقات العامة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم إلى أن تقرير حكم المباراة والمراقب أتفق فيه الإثنان على ذكر أن حسام عبدالمنعم توجه ناحية الحكم بعد إنتهاء المباراة وضربه بالشلوت على مؤخرته.. لهذا سارع الاتحاد الأفريقي بأخطار نادي الزمالك بتجميد موقف اللاعب لحين عرض الأمر علي لجنة العقوبات التي ستعقد اجتماعها قبل مباراة الزمالك والترجي بيوم واحد.

وعن أسباب توقيع عقوبة الإيقاف المؤقت علي حسام عبدالمنعم ولم توقع أي عقوبة على لاعبي الترجي الذين اعتدوا علي الحكم المغربي عبدالرحيم العرجون أثناء مباراتهم مع الزمالك بتونس قال مسئول الكاف إن العرجون لم يذكر اسم أي لاعب من فريق الترجي في تقريره وإلا كانت نالته نفس عقوبة حسام عبدالمنعم.. إنما ذكر عن محاولة اعتداء عليه من لاعبي الترجي وأحد المتفرجين دون ذكر أسمائهم لهذ رأت اللجنة أن تكون العقوبة علي نادي الترجي نفسه بنقل مباراة وتغريمه خمسة آلاف دولار.. كما أن هذا القرار أخذ بعض الوقت لإصداره لأنه لم تكن هناك مباريات قريبة للترجي كما أن أعضاء اللجنة احتاروا في العقوبة لميوعة تقرير العرجون حتى قام عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي بنفسه بحسم الأمر واتخاذ القرار السابق.

افريقيا تنتظر بدء حملة التقدم بطلبات لاستضافة كأس العالم

بعد نحو عامين يعلن سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اسم الدولة التي ستحصل على حق استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠ والتي ستكون أول كأس عالم تنظم في افريقيا.

والوضع اليوم يختلف بشدة عما كانت عليه الامور عندما تقدمت الدول بعروض لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ .

وكانت كل من البرازيل وانجلترا والمانيا والمغرب وجنوب افريقيا قد تقدمت بطلبات لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٠ قبل ان يحصل الالمان على حق استضافة البطولة بفارق صوت واحد فقط عن جنوب افريقيا في التصويت الذي اجرته اللجنة التنفيذية التابعة للفيفا في زوريخ في صيف عام ٢٠١٠ .

وقاد آنذاك النجمان السابقان الالماني فرانز بيكنباور والانجليزي بوبي تشارلتون حملة بلديهما للفوز بحق استضافة النهائيات.

ولم يبدأ الفيفا بعد في استقبال طلبات الدول التي ترغب في استضافة كأس العالم عام ٢٠١٠ .

ومن المقرر ان تستضيف كأس العالم ٢٠١٠ دولة افريقية لاول مرة اذ يبدأ الفيفا سياسة جديدة يمنح كل من الاتحادات القارية الستة حق استضافة البطولة بالتناوب.

وقال داني جوردان المدير التنفيذي السابق لاتحاد جنوب افريقيا لكرة القدم الذي ينتظر منذ شهور للقيام بمحاولة ثانية لاستضافة البطولة «هناك عدة اسباب وراء تأخير قبول الطلبات.»

وقال ان حملة انتخاب رئيس الفيفا التي جرت العام الحالي وشهدت تفوق سيب بلاتر على منافسه الكاميروني عيسى حياتو والمشاكل التي سببها استضافة بلدين لكأس العالم العام الحالي وراء بطء العملية.

وكانت كوريا الجنوبية واليابان قد استضافتا كأس العالم في يونيو حزيران.

ومضى يقول «كان الفيفا بحاجة الى انهاء العديد من الامور ومن ثم لم يركز على بدء الحملة لاستضافة كأس العالم عام ٢٠١٠ .

«وكانت الاولوية في الاسابيع الاخيرة ايضا لانتخابات الفيفا وتغيير كيان الاتحاد.»

وقال جوردان ان جنوب افريقيا تنتظر منذ شهور لبدء حملتها لاستضافة كأس العالم ٢٠١٠ .

ومضى يقول «لا نشعر بالقلق في هذه المرحلة. لقد اعددنا خطتنا وبدأنا السفر للتحدث مع اصدقائنا في عالم كرة القدم.»

وجنوب افريقيا هي ابرز المرشحين للفوز بحق استضافة البطولة حتى باعتراف ليبيا وهي واحدة من الدول المقرر ان تتقدم بطلب ايضا لاستضافة البطولة.

وقال الساعدي القذافي رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم وابن الزعيم الليبي معمر القذافي ان بلاده تعترف بان البنية التحتية في جنوب افريقيا افضل الا ان ليبيا تعتزم بذل قصارى جهدها لمنافستها.

واشار في مقابلة مع صحيفة سعودية الاسبوع الماضي الى ان ليبيا ستخصص موارد هائلة لتوفير البنية التحتية المثلى لاستضافة البطولة.

ومن المتوقع ان يتقدم المغرب بعرض لاستضافة البطولة ايضا كما هناك شائعات بان كلا من مصر ونيجيريا تبديان اهتماما.

ولكن ما زالت هناك تساؤلات مثارة مع تطبيق نظام تناوب القارات على استضافة البطولة ومن بينها هل سيختار الاتحاد الافريقي مرشحا واحدا ويبعث بعرضه الى اللجنة التنفيذية للفيفا ام سيقدم ثلاثة او اربعة عروض حتى يختار الفيفا من بينها..

أمس الثلاثاء

انجازات مشرفة لعداني كابول في سباق الحقل

• رامي جبران •



* قسم من متسابقات كابول *

* نتائج طيبة حققها فريق ألعاب القوى والميدان الكابولي أمس الثلاثاء في سباق الحقل للوسط العربي الذي جرى في بيسان بين الساعات التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً وفيما يلي النتائج التي حققها طلاب كابول:

المسافة	الجنس + الجيل	المرتبة + الاسم
١٥٠٠م	بنات سابع + ثامن	أولى - جماعي
١٥٠٠م	بنات سابع + ثامن	ثانية - رهام طه
٢٠٠٠م	بنات - تاسع	أولى - جماعي
٢٠٠٠م	بنات - تاسع	أولى - هنادي عصفور
٢٠٠٠م	بنات - تاسع	ثالثة - سماح بقاعي
٣٠٠٠م	بنات - عاشر + حادي عشر	ثانية - جماعي
٣٠٠٠م	بنات - ١٤ سنة	أولى - جماعي
٣٠٠٠م	بنات - ١٤ سنة	أولى - منال خالدي
٣٠٠٠م	بنات - ١٤ سنة	ثانية - نارهان حبيبي
٢٥٠٠م	بنين - سابع + ثامن	ثانية - جماعي
٣٠٠٠م	بنين - تاسع	أولى - جماعي
٣٠٠٠م	بنين - تاسع	أولى - حسين حمدوني
٥٠٠٠م	بنين - عاشر + حادي عشر	رابعة - جماعي
٥٠٠٠م	بنين - عاشر + حادي عشر	أولى - سيف خطيب

جيجز يضع حدا للشائعات بأنه كان يفضل اللعب لانجلترا

وضع رايان جيجز جناح فريق مانشستر يونايتد الانجليزي لكرة القدم حدا للشائعات السائدة بين مشجعي كرة القدم الانجليزي بانه كان يفضل اللعب للمنتخب الانجليزي عن اللعب لمنتخب ويلز.

ونقل عن جيجز قوله يوم الثلاثاء في كارديف قبل مباراة ويلز في تصفيات كأس الامم الاوروبية امام ايطاليا «اشعر بالضيق عندما يسألني الناس ما اذا كنت اتمنى ان العب لانجلترا... انا من ويلز.

«هذا السؤال يثير استيائي الان اكثر من اي وقت مضى خلال الاعوام العشرة الماضية.»

وكان جيجز يتحدث مع صحفيين من صحف بريطانية في كارديف يستعدون لتغطية مباراة ويلز وايطاليا ضمن مباريات المجموعة التاسعة بالتصفيات يوم الاربعاء.

وولد جيجز في كارديف ولكنه انتقل الى مانشستر مع عائلته عندما كان صبيا الا انه ووالديه وجدوده من ويلز ومن ثم يصعب ان يلعب لانجلترا.

وقال جيجز «افضل ان امضي قدما في مسيرتي دون التأهل لبطولة كبرى عن ان العب لاي دولة اخرى غير الدولة التي ولدت فيها» معلقا على التصريحات بان فرص مشاركته في البطولات الكبرى مثل كأس العالم اكبر اذا لعب مع انجلترا عن مع ويلز.

هويت يحتفظ بصدارة لاعبي التنس على مستوى العالم

احتفظ الأسترالي ليتون هويت أمس بصدارة تصنيف اتحاد لاعبي التنس المحترفين بفارق كبير عن الأميركي أندري أغاسي الذي جاء في المركز الثاني.

واحتفظ هويت بالصدارة برصيد ٤٤٦٥ نقطة تلاه أغاسي الذي حسن مركزه من الثالث إلى الثاني برصيد ٢٨٧٥، بينما تراجع الألماني تومي هاس من المركز الثاني إلى الثالث برصيد ٢٦٦٥ نقطة.

واحتفظ الروسي مارات سافين بمركزه الرابع برصيد ٢٦٢٠ نقطة والبريطاني تيم هينمان بمركزه الخامس برصيد ٢٤٥٥ نقطة وكذلك الإسباني خوان كارلوس فريرا بمركزه السادس برصيد ٢٤٠٥ نقاط.

وحقق السويسري روجيه فيدرر تقدما كبيرا من المركز الثالث عشر إلى السابع برصيد ٢١١٥ نقطة بينما احتفظ الفرنسي سباستيان غروجان بمركزه الثامن برصيد ٢٠٩٠ نقطة. وصعد التشيكي جيري نوفاك من المركز الثاني عشر إلى التاسع محققا ٢٠٨٠ نقطة بينما تراجع الإسباني كارلوس كويستا من السابع إلى العاشر برصيد ٢٠٧٥ نقطة.

واحتل المركز من العاشر إلى العشرين على التوالي الإسباني ألبرت كوستا ومواطنه كارلوس مويا والروسي يفغيني كافلينكوف والأميركي أندي روديك ومواطنه بيت سامبراس والهولندي سينغ شالكن والأرجنتيني غيرمو كاناس والسويدي توماس يوهانسن والأرجنتيني ديفد نالبانديان والمغربي يونس العيناوي ثم فرناندو غونزاليس من تشيلي.

زياد ابو عبسي، كاتبا مسرحيا مع صدور "ثوار الجليل"

بقلم: اسكندر حبش

بعد عدة أعمال مسرحية شارك فيها كممثل في البداية، ومن ثم كمخرج، حيث قدّم العديد من الاعمال التي تنتمي الى كلاسيكيات المسرح العالمي، مثل أعمال شكسبير وابسن ودورنمات وموليير... يكشف زياد أبو عبسي عن وجه آخر من وجوهه المسرحية: الكتابة الدرامية.

"ثوار الجليل" هو عنوان المسرحية التي صدرت له متؤخرا عن منشورات بيسان في بيروت، يعالج فيها جانبا من جوانب المقاومة اللبنانية في صراعها مع الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي.

حول هذه المسرحية كان هذا اللقاء:

من التمثيل إلى الإخراج، الى الكتابة المسرحية، تتنوّع المسارات عند زياد أبو عبسي. لماذا هذه الوجوه المتعددة إذا جاز التعبير؟

- لأنني أمتلك طاقة أكثر من غيري وأقل من البعض الآخر. إن اهتمامي بالفنون التمثيلية جعلني أنكبّ على دراسة واختبار كافة العناصر المكونة للعرض المسرحي. فوجدت نفسي أجمع كفاءات ومعرفة، وزدت اقتداراً مع التجريب، بحثا عن المسرح الذي يعبر عني وعن الفئة التي إليها أنتمي. هويت التمثيل أكثر من غيره في البداية وعملت بما اقتنعت به وتحاشيت وابتعدت عما لا يقنعني..

هل تعني أنك ابتعدت عن التمثيل، وماذا بقي لك من تلك التجربة؟

- التمثيل بحد ذاته، علّمني أول نص وكيف يكون الحضور المسرحي، كما أفسح لي المجال في اكتشاف الطاقة الكامنة في داخلي وأعطاني نوعاً من القوة لكي أستمر. لقد دخلت منذ الصغر في تجارب صعبة وحاولت أن أتخطى هذه العوائق، غير أنني بقيت كما كنت في سابق عهدي كمن ينتظر ولادته. ليس المهم عدد السنين التي عشناها في حياتنا بل في إيجاد إجابة عن سؤال ماذا فعلت أيدينا؟

الانجاز هو ما يحدد قيمة السنين التي عشناها. إذا لم ينجز الانسان فهو كالصخرة الجوفاء.

تحدثت عن المسرح الذي يعبر عنك، ربما هناك صعوبة ما، بالنسبة إليّ، في تحديد ذلك، إذ غالبا ما تنتقل من الأعمال الكلاسيكية: شكسبير، ابسن، دورنمات، موليير، إلخ، وصولا الى الأعمال الشعبية (إذا صحت التسمية)، أين يكمن هذا المسرح؟

- على الرغم من تجربتي الضئيلة في الكتابة، أجد نفسي كاتبا أكثر منه مخرجا أو ممثلا، على الأقل في هذه الفترة من حياتي. لقد زادت اختباراتي الشخصية، إنها تكبر في داخلي وبات عليّ أن أفرغها من جوفي لأشارك بها الآخرين، علّهم يجدون في ذلك إفادة، كما استفدت أنا من تجارب الآخرين.

صحيح إنني مقلّ في أعمالي الكتابية، لكنني سوف أكثر عما قريب، وكأنني أرى نفسي مكتفيا بما نهلتُ من علم ومعرفة، وكأن الأفكار تزدحم الآن، ومنذ فترة، في خاطري، وآن الأوان أن يصير الحلم حبراً.

كأنك بذلك، تنفي عملك الإخراجي، أي كأنه كان عملا موازيا للمسرح الذي تبحث عنه، وليس في قلب مشروعك؟

- لا أنفي عملي الإخراجي أبدا، لقد قمت بكافة الأعمال الإخراجية بغية تحقيق ذاتي عبر الآخرين الذين أتوا ليطلبوا مني العلم. إنني أعشق كل من يطلب مني علماً. مقابل هذا الشغف الذي يريده طالبو العلم أشعر وكأنني فرح، مكتف بالذين يحافظون على العهد في طلب المعرفة والتحصيل وإيجاد الحق. إننا من دون معرفة لا نملأ هذا الكون الفارغ.

في تجوالنا النهاري ترانا ننظر ونسمع ونبتسم ونعبس، نبالي ولا نبالي طبعاً، فهناك ما يجذب وهناك ما ينفّر ليس بمقدورنا مقاومة رغباتنا لكن علينا التأكد من أننا نعرف ونحسن الدلالة على ما نرغب فيه وما نصبو إليه. ليس من قانون في هذه الدنيا إلا ما يولد به الانسان وأعني بذلك أن الكائن عندما ينفصل لكي يحتضن إنما يقوم بالاشتراك مع الآخرين في البحث عن الطريقة المناسبة ليكافئهم بها، وهذا هو ما يجلي كلمة حرية في قول شائع نقوله "وعد الحر دين". فعسى أن تكون مديناً كثيرا لكي تكون حراً كثيراً.

"ثوار الجليل"، مسرحية صدرت مؤخراً عن منشورات بيسان، أول ما يطرأ في بالي، هو سؤالك عن اختيارك لهذا الموضوع، موضوع المقاومة الوطنية ضد اسرائيل؟

- في "ثوار الجليل" نرى أن سليم ومن معه لم يكونوا منسجمين مع أي من الأحزاب والتنظيمات الموجودة، فهؤلاء الثوار لم ينزلوا بياناً في يوم من الأيام عمّا قاموا به طيلة فترة نضالهم. إن سريتهم وصراحتهم تكمن في تواضعهم الذي لا يُصدّق ومهما شكروا فنحن نبقى مقصّرين لأن من ناضل من أجل حرية بلاده يقوم بواجبه. ولا أحد ينفذ أي أمر من دون مساعدة الآخرين. إن الحرية هي نفس الجماعة، ويدُ الله مع الجماعة في قول مأثور. إننا لا نعيش إلا جماعات بشرية تشعر كل واحدة بالأخرى، تحبّها وترعاها فتقيّدها...

- هل عملت على توثيق ما قبل الكتابة؟

- لم أستعمل إلا تجربتي لكي أخرج ما في داخلي، لم أعد بالتوثيق إلا الى ذلك الخيط الذي سحبته من الذاكرة.

- هل هذا يعني أنك ستعود الى هذه الفكرة في كتابة مقبلة؟

- طبعاً ولهذا عليّ أن أتحدث أكثر وأن أتعامل مع الآخرين أكثر وأكسر عزلتي، لأن العائق الذي شغلني عدة سنين قد انفرط.

- كيف تعاملتَ مع اللغة المسرحية؟ هل هي أيضاً من نسيج الذاكرة، أم كنت تعرف أناساً ينتمون الى هذه الفئة، وحاولت استرجاع تصرفاتهم وأحاديثهم؟

- اللغة المسرحية هي لغة شعر في الأصل وهذه اللغة لا تخرج إلا في إيقاع داخلي، من صميم القلب، لأن كل فرد متّحد مع نفسه في نهاية الأمر وهذا ما يؤكد بأن عالمنا في طفولة لا تنتهي. لا أحد منا يحبّ الغم والحزن، لذلك كلّنا مقاتلون في سبيل الفرح والسعادة ويموت من يموت ويدفن على أمل القيامة. إن التطلع الى ما هو أبعد يذلل كافة الصعاب ويشدّ عزيمتنا على تخطّي المحن ومكافأة أنفسنا، والإحسان هو أروع ما يقوم به الانسان.

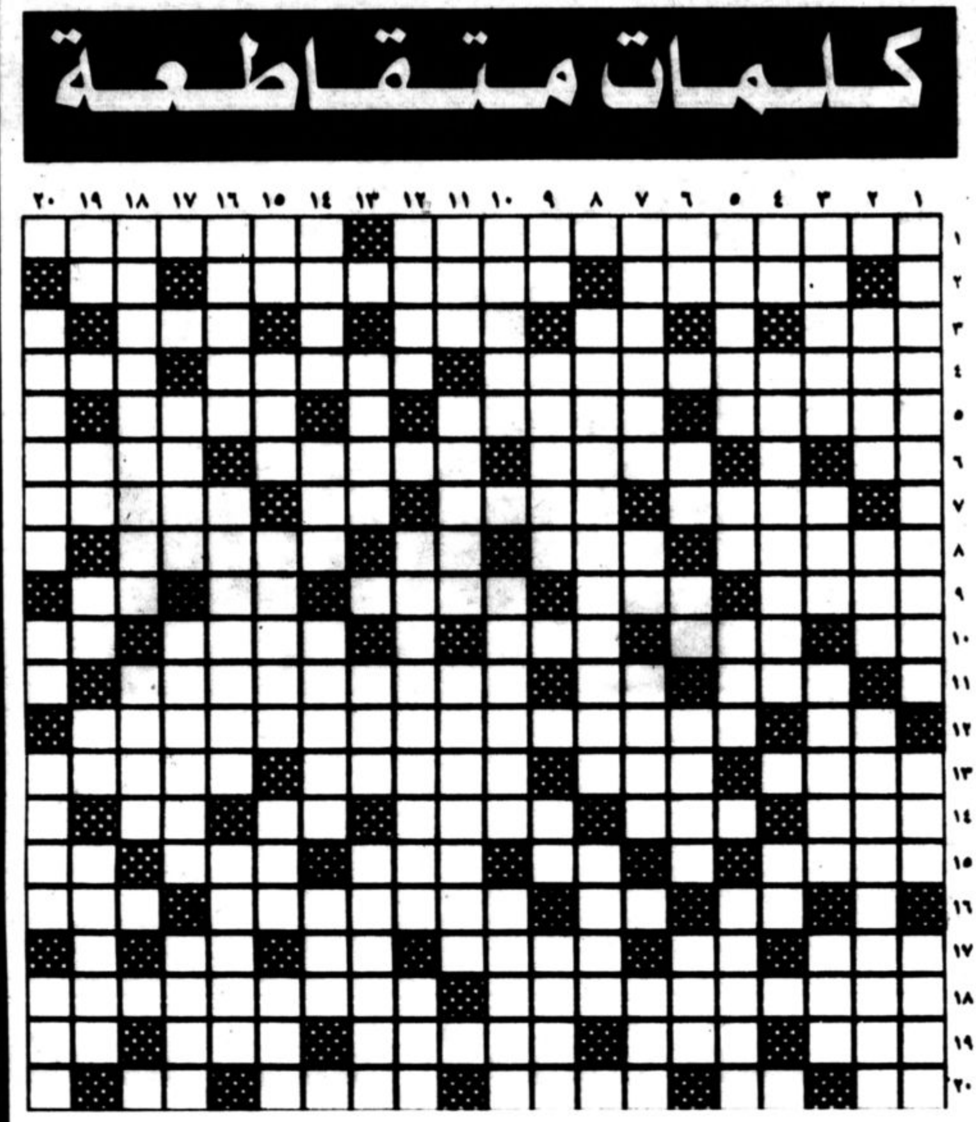
هل تعني أن الكتابة، هي أيضاً شكل من أشكال مقاومة الحزن، بحثاً عن هذه السعادة؟

- من دون أدنى شك. إننا عندما نقرأ أفكارنا نقيّمها وبذلك فإننا نراجع ما أفرغنا من أفكار، نبلورها ونجليها بغية التقدم في السير الى ما هو أفضل. إن الانسان يسعى الى أن يجد راحته، لذلك تراه يصارع ويكافح للحفاظ على نفسه في توق الى السعادة التي هي غاية الشوق، التي لأجلها جاء ابن البشر.

كأنك تبحث عن رسولية ما؟

- نعم، لا أبحث عنها بل أمارسها.

- (السفير)



• أفقياً:

١. ممثل سوري – العدل.
٢. ميادين – شاعر لبناني راحل من شعراء الزجل – ضعف.
٣. اعبر – شهر ميلادي – ضربه بباطن كفه – أكل الطعام.
٤. مطرب لبناني – انقطعوا عن الطعام – تعب.
٥. من أطول أنهر العالم – توبيخ – من أسماء الليث.
٦. حرف أبجدي أجنبي – أدق وأسحق – عائلة شاعر مسرحي فرنسي «١٦٣٩ – ١٦٩٩» – مفيد.
٧. أنثى الحمار – ماثل – متشابهان – رفوف من الطيور.
٨. ممثلة مصرية – يسر وبركة – أمر فظيع – فيلسوف ورياضي يوناني «توفي حوالي ٥٤٨ ق.م».
٩. علاج – مرض وعلة – من الفواكه – جواب – من الطيور المائية.
١٠. كانت أسنانه قصيرة ومنعطفة على غار الفم – مدينة مغربية – علم مؤنث – قدّ وقامة – حنّ وعطف على.
١١. برم الحبل ونحوه – سقي – مطربة مصرية راحلة.
١٢. علم مؤنث – مطرب مصري.
١٣. زاول العمل – قرض – شهر ميلادي – تنظرا بطرف العين.
١٤. شجر من فصيلة الصنوبريات – سئم وضجر – حسّنت وجمّلت – للتأوه – قادم.
١٥. وخزا بإبرة ونحوها – حر الظهيرة – دمّر وقوّض – للتمني – عاصفة بحرية.
١٦. من الحبوب – نعم بالأجنبية – دولة عربية – مقياس أرضي.
١٧. خبر – نصف وداد – يقسم اليمين – معظم الماء – فسد الماء.
١٨. ممثلة ايطالية – مطربة لبنانية.
١٩. مضغ – عكسها صوت الرعد – كبر ونما – حزني – عكسها ملكي.
٢٠. علامة موسيقية – للنفي – علم مؤنث – عاون – برد.

• عمودياً:

١. مذيعة تلفزيونية لبنانية – عكسها ذاق الطعام – نرتقي أو نعلو.
٢. دولة افريقية – رعب – رحالة ايطالي «١٢٥٤ – ١٣٢٣».
٣. ممثلة مصرية معتزلة – للمنادى – مطربة لبنانية – كذب.
٤. نصف يأوي – ممثلة مصرية – رجع.
٥. شؤون – نصف حياة – للإستثناء – قصْد «بالجمع».
٦. علامة موسيقية – أداة نصب – وضع خلسة – يمّن – سطل.
٧. استمراره على وتيرة واحدة – للمنادى – عظم بال – بمعنى ترك أمانة.
٨. ممثل مسرحي لبناني – عكسها هواء بالجمع.
٩. دماغ – بؤبؤ العين – ربط وشدّ – خجل.
١٠. الادراك – إحساني ومعروفي – سيلان الدم ونحوه.
١١. مدينة فرنسية – دليل – مطربة لبنانية.
١٢. يوجز الكلام – فنانة لبنانية راحلة – من الجواهر.
١٣. العمر – دفعا أو جذبا في عجلة – دولة اوروبية.
١٤. أوقع في الظن أو الوهم – يقفز – قللنا في النفقة – ظلمات.
١٥. فصل اللحم عن العظم – ضعف – جزيرة في المتوسط – صاحا – سرير الطفل.
١٦. أظلاف الحيوان – الطاردة والمبعدة – ينقضي ويمضي الوقت.
١٧. الاسم الأول لأديب لبناني – ممدات المشروع بالمال – صوت الغراب.
١٨. ممثلة فرنسية – مطر في سكون لا رعد أو برق فيه.
١٩. صوت من الوجع – علامة موسيقية – في القميص – بخل – ممثلة مصرية.
٢٠. المر – مدينة ايرانية – أتكلم – يتبع.

حظك اليوم

... ولو صدقوا!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
تحتاج الى الحبيب ولكنك عنيد ولا تعرف التنازل، وهذا يسيء الى عاطفتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تهمل رياضة المشي فهي افضل دواء لصحتك ونفسيتك.

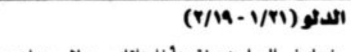
الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
وارء كل نزلة طلعة وبعد كل ليل نهار، فلا تكن في ضيق وعسرة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا داع للرد على كل كلمة قد تسمعها هذا اليوم، خصوصاً اذا كانت من الاهل.

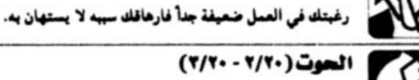
الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
تركز في شكل كبير على انهاء مشروع مهم جداً في مسيرتك المهنية.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
لا تسمح لعاطفتك بان تعميك عن رؤية الحقيقة الساطعة.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
قلق نفسي قد ينعكس سلباً على صحتك ومعنوياتك. فلا تيأس ولا تغرق في السواد.



العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
مخاوفك الكثيرة تحولك انساناً منقبضاً محبطاً، والحقيقة ان الأمر لا يستأهل.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
كل من يقترب منك تلسعه قراراتك المجحفة واحكامك المتسرعة.



الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اسرتك تراقبك بحذر فاوضاعك لا تعجبها ابداً ولا تعجب احداً.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
رغبتك في العمل ضعيفة جداً فارهاقك سببه لا يستهان به.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حزنك على فراق الحبيب لن يستمر طويلاً فاطمئن ولا تشغل بالك.

حل اللغز الماضي

• أفقياً:

١. برازافيل – بوتاه. ٢. داليدا رحمة – اللحد. ٣. يم – نعرف – الياس كرم. ٤. عيد – هس – نوجس – وتر. ٥. جال – أعلام – كيد – اسي – هر. ٦. البالي – خافتا – ردع. ٧. كي – نزار قباني – بم – دوي. ٨. ننم – مشى – آلة – جورج وسوف. ٩. بخرجا – بارد – رداء. ١٠. كل – بنت الحارس – لكم. ١١. لقفناه – نتلو – بطشت. ١٢. سالنجر – شعوري. ١٣. وعي – ها – جدي – ربيي – أنال. ١٤. نصحهم – يسلخه – طاغور – سب. ١٥. بذه – به – نوال الزغبي. ١٦. م م – طارق – يسد – غدح – راد. ١٧. عرس – نادر – بتر – فنن. ١٨. اج – بيروت – ان – رواية. ١٩. دينا – يمس – بوق – طار. ٢٠. ولد – بن – زيادات.

• عمودياً:

١. جاك نيكلسون – معادن. ٢. الين خلف – عصام رجي. ٣. لب – مر – فسيح – نو. ٤. ان – جهنا – هبط – بال. ٥. بديع الزمان الهمذاني. ٦. رامي عياش – تهنأ – حراري. ٧. آل – دل – رأبا – قدومي. ٨. زين – ارق – النرجسي – نستر. ٩. ادعهم – بارحت – دلهي. ١٠. فارس – خالد الشيخ. ١١. يرف – كانت – روع – هند. ١٢. لع – سيفي – رس – ور. ١٣. ماجدة – جد – بريطانيا. ١٤. يتلو – ابو الطيب المتنبي. ١٥. ينأ – مراكش – يغادر – وا. ١٦. تاء – سر – متن – حلو – رقد. ١٧. السويد – ارز – فو. ١٨. هلكت – عدس – غرناطة. ١٩. حرره – وو – اسبانيا. ٢٠. ندم – رديف – لبيد – ترد.

يا عمال العالم اتحدوا!



مكتبة الاسكندرية تعود للحياة بعد ١٦٠٠ عام

فوزبيراكيس مصور «رويترز» بجائزة التغطية الصحفية للحروب

(ص ٩+٨)

مسرحية لوكيميا: محاربة العدوان على الطريقة العراقية

بغداد-الوكالات- ام تبيع ارغفة الخبز تصرخ الما وهي تشير الى ابنها الذي يموت من داء السرطان. واب ينفجر غيظا وهو يرى ابنه يقضي بسرطان الدم (لوكيميا) بسبب قنابل اليورانيوم المنضب التي القتها الولايات المتدة ابان حرب الخليج سنة ١٩٩١.

تلك هي فصول مسرحية اعدها ممثلون محترفون بدعم من وزارة الاعلام العراقية التي تريدها ان تكون رجع صدى للدعاية الرسمية، في مواجهة تهديدات الحرب التي تلوح بها الولايات المتحدة.

وتعرض مسرحية «لوكيميا» في احد اقدم واعرق مقاهي بغداد «الشهبندر» الذي غص بالمتفرجين الجمعة.

وحتى وان كانت المسرحية اقرب الى الدعاية فانه يكفي ان يتجول المرء في الشارع حتى تنكشف لناظريه حقيقة معاناة المواطنين العراقيين الذين يصارعون من اجل العيش طوال ١٢ سنة من العقوبات الدولية.

والعراق الذي هو نظريا دولة غنية منتجة للنفط، يعيش في وضع يرثى له.

كما ان مقهى الشهبندر الذي صفت فيه مقاعد خشبية ويجلس فيه شيوخ يسبحون تحت صور بهتت الوانها و «ركوات» القهوة المركزة على الحيطان، بدا اقرب الى التداعي.

ويؤكد كمال لطيف سالم في نهاية العرض الذي نال اعجابا كبيرا «انها ليست مجرد صور مسرحية انه الواقع».

ويضيف «ان المسرحية تظهر الى اي حد بلغت معاناتنا والى اي حد بلغ المرض باطفالنا واى اي حد بلغ عجزنا ازاء ذلك».

وبدا على سالم وهو كاتب جاء لمشاهدة العرض، الاستسلام مثل كافة الاجيال التي عايشت حمام الدم الرهيب زمن الحرب العراقية الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ وحرب الخليج الثانية والحظر الذي تلاها والحرمان والعزلة.



وقال تحت صوت المراوح وصور الرئيس العراقي مبتسما «لقد عشت في اوروبا وادرك معنى الحياة واملي الوحيد هو عودة السلام».

ويتابع «ان المسرحية تظهر انه لا يمكن ان يكون هناك ما يبرر ايذاء البشر لبشر آخرين».

وكما هو حال معظم العراقيين فان سالم لا يخوض في السياسة غير انه يدرك كغيره انه في حال اندلاع حرب فان المواطنين العاديين هم الذين سيعانون ويلاتها.

اما حيدر عدي (نحات ٢٦ سنة) فقال «ان هذا مؤلم (..) خاصة مع الوضع الحالي وكافة المعلومات حول حرب جديدة».

ابراهيم مجيد (٥٠ سنة) وهو كاتب ومنتج «لوكيميا» ويمثل في هذه المسرحية المؤثرة التي تتحدث عن الثمن العبثي لاستراتيجيات القوى الكبرى قال «هذا ما يراه العراقيون الحقيقيون».

وقال «ان الاميركيين يقومون بكل ما يستطيعون حتى يصاب العراقيون بالرعب. وعلي القيام بكل ما في وسعي في هذا الوضع كعراقي. وسادافع عن وطني وشعبي».

واضاف «كممثل علي القيام بدوري انها طريقتي الوحيدة لمحاربة العدوان على شعبي».

الماء يقلل مخاطر الإصابات القلبية

واشنطن-الوكالات- كشف الباحثون فى جامعة لوما ليندا الأمريكية، عن وجود علاقة وثيقة بين الاستهلاك اليومى للماء وخطر الوفاة الناتج عن الإصابات القلبية.

فقد وجد هؤلاء فى دراستهم التى أجروها على ٨٢٨٠ رجلا، و١٢٠١٧ امرأة، تمت متابعتهم منذ عام ١٩٧٦، حيث تراوحت أعمارهم فى ذلك الوقت بين ٣٨ عاما وأكثر، لم يعان أى منهم من أمراض القلب أو السكتات أو السكرى فى بداية الدراسة، ولكن توفى ٢٤٦ منهم بسبب مرض القلب التاجى خلال ست سنوات، أن الرجال الذين شربوا خمسة كؤوس أو أكثر من الماء يوميا، كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب أمراض القلب، مقارنة مع من شربوا كأسين أو أقل، وانخفض هذا الخطر بين السيدات بنسبة ٤٠ فى المائة.

وأوضح الباحثون أن الاستهلاك المتكرر للسوائل الأخرى غير الماء، كان مرتبطا بزيادة ملحوظة فى خطر الوفاة القلبية، فالرجال الذين شربوا مقادير كبيرة من الحليب والقهوة والشاى والعصير والمشروبات الغازية، تعرضوا لخطر أعلى بحوالى مرة ونصف، بينما زاد عند السيدات اللاتى تناولن هذه المشروبات بمرتين ونصف.

وفسر العلماء فى المجلة الأمريكية لعلوم الوباء، أن تناول السوائل الأخرى غير الماء يسبب جفافا واضحا فى الدم، يؤدى إلى زيادة لزوجة الدم أو البلازما، وارتفاع حجم الخلايا ومستويات بروتينات التخثر، مما يزيد بدوره خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية.

وأظهرت البحوث أن شرب العصائر والمشروبات الغازية بكثرة، يسبب زيادة سريعة فى لزوجة الدم، كما أن السوائل المحتوية على السكر ترفع مستويات الشحوم الثلاثية بشكل ملحوظ.

جوليا بطرس تسأل «وين الملايين»؟

بيروت-الوكالات- حلت المطربة اللبنانية جوليا بطرس ضيفة شرف على مهرجان الأغنية للطفل العربي في الأردن بدعوة رسمية من الملكة رانيا بغية تكريمها في قصر الثقافة بمدينة الحسين. وقد حضر المهرجان وزير الثقافة وحشد من الشخصيات الثقافية والإعلامية الأردنية. وقد عقدت جوليا مؤتمراً صحافياً في فندق «شيراتون» إثر مشاركتها في المهرجان حيث صرحت بأنها تتمنى من كل قلبها أن تتمكن من إيصال رسالة خاصة لأطفال الأردن والوطن العربي وخصت بالذكر أطفال فلسطين وقالت: «لا يمكن أن تكون حياة الأطفال بهذا الشكل حيث يتحول الموت إلى حادثة يومية عادية»، واستغربت كيف أن الشارع في العالم الغربي ينهض ويهتف ضد ضرب العراق في مظاهرات كبيرة بينما وقع الشارع العربي في اليأس والضجر، في الوقت الذي أثبت المواطن الأميركي انتماءً خاصاً لوطنه إثر اعتداءات ١١ أيلول، من هنا قالت «وا أسفاه وين الملايين العربية مما يجري الآن في العراق». وسئلت جوليا عن سبب عدم مشاركتها في مهرجان جرش السنوي قالت: «بعد الانتفاضة الثانية لفلسطين بات كل مهرجان يدعو الفنانين للمشاركة على أن يكون ريع الحفل لدعم الانتفاضة فشعرت أن الأمر أصبح تجارة، من جانب آخر لم أشعر أني قادرة على الغناء في الوقت الذي يتعرض فيه الناس للذبح». كما صرحت جوليا أن سبب ارتباط أغنياتها بقضية العرب يعود الى تربيتها في منزل ذويها حيث لمست مأساة الجنوب في حياتها اليومية منذ أن كانت طفلة. كما صرحت أنها أهدت اليوم «شي غريب» لروح الشاعر ايليا ابو شديد تقديرا له خصوصاً وأنه لم يجاملها بل كان يعرفها على أخطائها. كما قالت جوليا انها لم تشارك في تجربة تمثيلية ثانية بعد «اوراق الزمن المر» بسبب عدم وجود وقت كاف للتمثيل.



موظف بريطاني يقاضي إدارته بسبب ربطة العنق

لندن-الوكالات- اتهم موظف حكومي في بريطانيا ادارته بأنهم يمارسون «تفرقة جنسانية» لانهم يفرضون عليه لباس ربطة العنق.

وقال ايان جارمان (٤٦ سنة) امس انه سيحمل شكواه ضد مركز التوظيف (جوب سنتر) ووكالة حكومية للتخديم الى محكمة تفصل في امور الوظائف.

وقال جارمان «انه شيء سخيف.. لقد ظللت اعمل لاكثر من ٢٦ سنة في هذه الوظيفة دون ان البس «كرافتة»، وذلك لم يؤثر قط في ادائي او مقدرتي».

واضاف جارمان، وهو من بيرمنفهام (وسط انجلترا): انها تفرقة جنسانية.. اذ تقول لوائح اللبس انه يمكن للموظفات ان يلبسن بلوزات مفتوحة في اعلاها.. فلماذا يفرضون على الموظفين الرجال ارتداء ربطات العنق.

وقال جارمان انه «يربط» عنقه الأن لانه لا يود الدخول في مجالس تأديب وظيفية تعكر مسيرة عمله. وأشار الى انه يفضل ان يلبس قميصا وبنطلونا فقط، موضحا ان «لباس الانسان لا دخل له البتة في مهنته».

الإعدام لصاحب مطعم صيني قتل ٤٢ شخصا بسم الفئران.. بسبب الغيرة المهنية

بكين-الوكالات- افادت وكالة انباء الصين الجديدة ان صاحب احد المطاعم اعدم أمس في نانكين (شرق) بعد ان ثبتت في حقه تهمة قتل ٤٢ من زبائن مطعم منافس له بواسطة سم الفئران.

وبعد ان القي القبض على تشين زينبينغ في ١٤ ايلول، اعدم بعد ان اثبتت المحكمة العليا في اقليم جيانغسو عقوبة الاعدام التي اصدرتها في حقه احدى محاكم نانكين في نهاية ايلول. وجاء في قرار المحكمة العليا ان «الوقائع واضحة والاثباتات موثوقة وكثيرة والحكم ملائم».

وتسمم اكثر من ٣٠٠ شخص بعد ان تناولوا الطعام في مطعم صغير في مدينة تانغشان الصغيرة القريبة من نانكين، وفق ما افادت معلومات اوردتها الصحف الصينية.

واقر تشين بانه مزج سم الفئران بالعجين والحلوى التي يعدها المطعم المنافس، مبررا ذلك بغيرته من النجاح الكبير الذي يحققه.

حظر تدخين «الشيشة» في محافظة مصرية لمنع تسرب الموظفين

القاهرة -الوكالات - ذكرت الوكالات ان محافظا مصريا حظر تدخين النرجيلة (الشيشة) في المقاهي بهدف منع تسرب الموظفين من اماكن عملهم.

ونقلت صحيفة الوفد عن عادل لبيب محافظ قنا احدى محافظات الصعيد قوله ان الحظر بدأ يوم الاحد في كافة مدن محافظة قنا.

وقال لبيب انه لاحظ ترك الموظفين أماكن عملهم للجلوس في المقاهي لتدخين الشيشة.

وتنتشر الشيشة بين الرجال والنساء في مصر وتقدم المقاهي انواعا متعددة منها بنكهات مختلفة مثل نكهة التفاح او الفراولة (الفريز).

وقالت الصحيفة انه سيتم اغلاق المقاهي التي تنتهك الحظر وسيدفع المقهى المخالف غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه مصري (١٠٨ دولارات). وسيتم أيضا تغريم مدخن الشيشة في المقهى مئة جنيه لخرقه الحظر.